يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الاثنين ٢٢ تموز ١٩٨٥، الموافق ٤ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ ● ● العدد ٤٢/٥٨ ● ٤ صفحات ● الثمن : ٣٤٠ شيكل ●

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 340 שקלים

Vol. 58/42 - 22.7.1985 - Price: 340 Shekel

تلفونياً من موسكو

ما أذاعه «صوت اسرائيل» عن «لقاء السفيرين» افتراء استفزازي مقصود به أن يكون «طُعماً»

● تل أبيب - أجرت الزميلة «زوهدبرخ»، أمس، مكالمة تلفونية مع مراسلها ومراسل «الاتحاد» الخاص في موسكو، ليون زهاقي، أكد فيها ان كل ما أذاعه «صوت إسرائيل»، عن مضمون «لقاء السفير الاسرائيلي مع السفير السوفييتي في باريس» هو محض افتراء ودس واستفزاز مقصود به أن يكون «طعماً» مسموماً «ليبلعه» فلسطينيون وسوريون وغيرهم.

وكان من المعلن ان يقوم مجلس الوزراء الاسرائيلي، أمس، ببحث هذه القضية. إلا انه عاد، في اللحظة الاخيرة، «تأجيل البحث الى الاسبوع القادم» - اشارة الى انكشاف اللعبة.

أما نائب «المتكديتـ» ماتي بيلد، فقد بلغ حماسه في تصديق هذه الفبركات مبلغاً جعله يقدم الى الكنيست اقتراحاً لجدول الأعمال احتج فيه على «تسريب» أنباء لقاء السفيرين الى الصحف معتبراً هذا «التسريب» إساءة الى ما توهمه من «تغيير» في موقف الاتحاد السوفييتي. ومن المعروف أن النائب بيلد متحمس جداً لمثل هذا «التغيير» المزعوم، فيما تتظاهر «النسخة العربية» لماتي بيلد بأن ما يقوم به الاتحاد السوفييتي من دعم للقضية الفلسطينية العادلة «غير كاف».

هذا وذكر ليون زهاقي، في مكالمته الصحفية، ردود رئيس دائرة الصحافة في وزارة الخارجية السوفييتية، لوميكو، على أسئلة صحفيين غربيين حول الأمر في أثناء مؤتمر صحفي عقده في موسكو يوم الجمعة الماضي عن مجريات مؤتمر نيروبي.

وكان السؤال عن إمكانات تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل وإعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

فأجاب لوميكو: إن القضية هي قضية السياسة الاسرائيلية. وكان يجب توجيه هذا السؤال الى حكومة اسرائيل: ما إذا كانت مستعدة لتغيير سياستها تجاه جيرانها. فإذا اتجهت هذه السياسة نحو السلام والدمقراطية فإنه، حينئذ ومن المؤكد، سيؤثر هذا الأمر على العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وإسرائيل. فكل القضية موجود، إذن، في «ساحة» اسرائيل - ساحة السياسة الاسرائيلية.



● بريشة «غسان»، من القدس العربية المحتلة، خاص بـ «الاتحاد» ●

في رسالة الى مركزية «فتح»

الشيوعي الفلسطيني : على «فتح»، الفصيل الوطني المناضل، أن يتخلى عن اتفاق عمان و «الوفد المشترك»

● خسارة «فتح»، لصالح النظام الاردني، هي خسارة لمجمل الحركة الوطنية الفلسطينية ● التحذير من النشاط الاردني، الهادف الى تقويض م.ت.ف. وحركة «فتح» نفسها ● لا يمكن المناداة بالوحدة الوطنية والعمل، في آن معاً، بما يتناقض معها ●

● براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، أمس الأول (٧/٢٠)، رسالة الى اللجنة المركزية لحركة «فتح»، استعرضت فيها الخطورة البالغة لـ «الوفد الاردني - الفلسطيني» ولاتفاق عمان ولـ «مبادرة حسين - مبارك» على مجمل القضية الفلسطينية وعلى منظمة التحرير وآفاق استعادة وحدتها وعلى حركة «فتح» نفسها. وطلب الشيوعي الفلسطيني إجابات محددة على عدد من القضايا، من حركة «فتح». وفيما يلي النص الكامل للرسالة:

الاخوة امين سر وأعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» المحترمين

تحية أخوية وبعد،

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني مبادرتكم المؤرخة في ١٩٨٥/٧/٣ والتي تضمنت الدعوة لحوار وطني على قاعدة عدد من المبادىء الاساسية بهدف استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وتجاوز حالة الانقسام والفرقة التي لا يستفيد منها سوى اعداء شعبنا وقضيته العادلة. وقد اولت لجنة حزبنا المركزية هذه المبادرة البناءة ما تستحقه من الدراسة الجادة.

وفي الحقيقة فإن التدهور السريع لحالة منظمة التحرير الفلسطينية، خاصة، والثورة الفلسطينية، عامة، أخذ يشكل مصدر قلق وضغط متزايدين على كل وطني فلسطيني غيور وكل تنظيم مناضل في الساحة الفلسطينية ليأخذ دوره ويجند طاقاته بالسعي الجدي والمسؤول لوضع حد لهذه الحالة المقلقة قبل فوات الاوان.

إن تثبيتكم، في مبادرتكم، لعدد من المبادىء الوطنية الأساسية، التي شكلت وتشكل الاهداف العامة لنضال شعبنا في هذه المرحلة من تاريخه والتي قدم وما زال يقدم في سبيلها أغلى التضحيات هي قضية هامة ليس من حيث انها تساهم في تحديد أرضية الحوار الوطني المطلوب وبل ولأنها تخلق الانطباع بأن حركة «فتح» المناضلة قد توصلت الى القناعة بالاستعداد للتخلي عن كل ما يتعارض مع هذه المبادىء، التي تجدد حركة «فتح» اعلان التمسك بها. ومعلوم أن هذه المبادىء قد حازت على الاجماع الوطني في عدد من المجالس الوطنية وبخاصة دورة الجزائر السادسة عشرة، كما جرى التأكيد عليها في اتفاق عدن - الجزائر.

ونعتقد، من جانبنا، انه منذ توقيع اتفاق عمان في شباط ١٩٨٥ فقد غدا واضحاً ان التحالف الامريكي - الاسرائيلي لم يتزحزح عن مواقفه المعادية لاهداف شعبنا الوطنية المشروعة بل ازداد تصلباً، مستفيداً الى أقصى حد من حالة التمزق والانقسام التي تسبب هذا الاتفاق في تعميقها. وقد تجلى ذلك على نحو لا يحتمل التأويل في المذكرة الرسمية التي وجهها شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، بإسم حكومته، إلى شمعون بيرس، رئيس الحكومة الإسرائيلية، في الثاني من حزيران الماضي، وكذلك في قرار الكنيست في ضوء هذه المذكرة، والذي خول الحكومة الإسرائيلية الدخول في مفاوضات مباشرة مع الأردن قبل نهاية هذا العام.

أما حكام الاردن فقد كشفوا، من جانبهم، بالقول والممارسة، انهم يتخذون من اتفاق عمان منطلقاً لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة فرض وصايتهم على مقدرات شعبنا.

● البقية على ص ٤ ع ٥ ●

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني

الوفد المشترك - إنزلاق خطير نحو مفاوضات مباشرة ومنفردة مع إسرائيل، بإشراف أمريكي

● براغ - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - أدلى ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني بما يلي: تناقلت الأنباء خبر قيام المسؤولين الاردنيين بتسليم قائمة بأعضاء الفلسطينيين في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك للادارة الامريكية، التي قامت بدورها بنقل القائمة الى الحكومة الاسرائيلية. وقد صرح الجانب الأردني بأن الاسماء التي تضمنتها القائمة قد جرى الحصول عليها من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

أن حزبنا الشيوعي الفلسطيني يرى في هذه الخطوة انزلاقاً خطيراً نحو مفاوضات مباشرة ومنفردة مع إسرائيل تحت الاشراف الامريكي المباشر ووفق ما يسمى بـ «مبادرة حسين - مبارك» التي شكلت مزيج الخطيط «كامب ديفيد» لاتفاق عمان الموقع في شباط الماضي. وهذه الخطوة تعبر عملياً وكامب ديفيد جديدة تسقط، وبضربة واحدة، هدف الدولة الوطنية المستقلة والمؤتمر الدولي بمفهومه الحقيقي والتمثيل المستقل لـ م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني.

كل ذلك دون أن تكون هناك أية ضمانة للاستجابة لأي من مطالب شعبنا الوطنية العادلة والمعترف بها دولياً وفي الوقت ذاته فإن هذه الخطوة الخطيرة تنسف إمكان تجديد المساعي الوطنية المخلصة لاستعادة وحدة منظمة التحرير على أسس معادية للامبريالية وللاحتلال الاسرائيلي.

ولا تغير أو يقلل من خطورة هذه الخطوة موقف حكام اسرائيل المعلن حتى الآن منها والذي لا ترى فيه سوى جزءاً من السيناريو المستهدف إحداث الارتباك وتمييع إرادة المقاومة لهذا الانزلاق الخطير.

أن حزبنا الشيوعي الفلسطيني يرى ان سكوت القيادة الرسمية لـ م.ت.ف. عن هذه الخطوة البالغة الخطورة وعدم مبادرة هذه القيادة الى التنصل منها وشجبها فوراً سوف لن يكون له سوى معنى واحد، وهو الموافقة على قيام حكام الاردن بتسليم قائمة الفلسطينيين في هذا الوفد المشترك المشؤوم، من هذه القيادة.

ان حزبنا يندد بهذه الخطوة ويحذر من أن الاقدام عليها والتمسك بها يشكل طعنة خطيرة لقضيتنا الوطنية، الامر الذي سيرفضه ويقاومه شعبنا في الداخل والخارج دون هوادة. ولن تحقق هذه الخطوة للمراهنين عليها سوى الخيبة والاستسلام.

الولايات المتحدة توافق على حنا سنيورة وفايز ابو رحمة وتشطب بقية القائمة

● حديث عن لقاء أمريكي - أردني - (فلسطيني) الجمعة القادم ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترفت صحيفة «القدس» المقدسية (أمس)، المقربة من النظام الحاكم في الأردن، بأن الولايات المتحدة تعمل تشطيباً في قائمة الفلسطينيين المرشحين في الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك وانها «واثقة، تماماً، من امكانية ايجاد فلسطينيين مقبولين لديها للمشاركة في عضوية الوفد». وهذا، عملياً، ينسف حق الادعاء بأن م.ت.ف هي التي تقرر اعضاء

● البقية على ص ٤ ع ٧ ●

التحذير من عدوان امريكي وشيك على نيكاراغوا

● ماناغوا - «تاس» - فرغت الولايات المتحدة، فعلياً، من التحضير لغزو مباشر لنيكاراغوا. هذا ما أعلنه باياردو آرسي، منسق اللجنة السياسية لقيادة جبهة ساندينو للتحرير الوطني. وحذر من أن يبدأ هذا الغزو في أية لحظة، حسب مشيئة الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

وأوضح، أمام الصحفيين، أن الالوف من الجنود الامريكيين اجتازوا تدريباً في الهندوراس وكوستاريكا، وذلك لإتقان تكتيك واستراتيجية العمليات الحربية القادمة في المنطقة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الولايات المتحدة هددت، يوم الخميس الماضي، حكومة نيكاراغوا بأنها ستتخذ تدابير انتقامية ضدها في حالة قيام ثوار السلفادور بتنفيذ ما وصفته «اعمالاً إرهابية» ضد الدبلوماسيين الامريكيين المعتمدين في هندوراس.

وادعى هاري بوجولد، السفير الامريكي في ماناغوا أن لدى وزارة الخارجية الامريكية تقارير تفيد بأن ثوار السلفادور يعدون لشن هجمات ضد أهداف أمريكية في عاصمة هندوراس «بتواطؤ» مع السلطات الساندينية. ●

قصف اسرائيلي وقمع لقريتين في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - قصفت الطائرات الصروحية والمدفعية الاسرائيلية، أمس، بلدتي حاريص وكفرا في جنوب لبنان.

كما قامت الطائرات الصروحية الاسرائيلية بانزال قوة عسكرية في بلدة طيرفلسيه، وشن افرادها غارات وعمليات تفتيش استهدفت بيوت البلدة والمنطقة المحيطة.

حرس الحدود يعتدي، بوحشية، على ٣ شبان من القطاع، في تل أبيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول (٧/٢٠) بكاتب «الاتحاد»، هاتفياً، شاب في مطلع العمر من مخيم «البريج» للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل، وأوضح، ونبرات من القلق تسيطر على صوته، بأنه اختار هذه الساعة حتى لا يراه أحد وحتى لا يتعرض للعقاب، خلال التحدث مع الشيوعيين - على حد قوله - تلبية لتوصية أحد المعارف.

وما أن بدأ يسرد قصة آلامه حتى اختنق صوته وتملكه النشيج. وقال ان اسمه رضا جبر أبو مذكور (١٩ عاماً) وإنه وأخاه، خضر ابو مذكور (١٨ عاماً)، وابن أخته، سالم خضر أبو مذكور (١٨ عاماً ونصف العام) - وجميعهم من مخيم البريج - اتفقوا مع صاحب العمل في شركة لحراسة السيارات باسم «شميرات عوزه» (في تل أبيب، على طريق الرملة) على مرتب شهري، لكل منهم، بقيمة ٢٥٠ ألف شيكل. ومع انتهاء الشهر الاول من العمل ذهبوا الى صاحب العمل لتلقي مرتباتهم فأعطاهم، مجتمعين، ٤٥٠ ألف شيكل (١٥٠ الفاً لكل منهم).

وعندما احتجوا على ذلك وطالبوا بحقهم، أخذهم صاحب العمل الى دورية من حرس الحدود. فتعرضوا للضرب المبرح. وافترى صاحب العمل على الشقيق الاصغر (خضر) بأنه حاول وضع قنبلة في منطقة شركة «شميرات عوزه».

ثم اقتيدوا الى «حي القطار» (شخونات هركيفت)، حيث تعرضوا للضرب، مجدداً. وحاول شاب من أم الفحم، باسم سليمان محمود اغبارية، التدخل لوقف الاعتداء الوحشي. فتعرض، هو الآخر، للضرب، مما أسفر عن شج جبينه (عند الحاجب). وقام أفراد «حرس الحدود» بعصب عيني الشقيق الاصغر، خضر، وكبلوا الشاب سليمان اغبارية (من أم الفحم)، بتهمة التحريض، واقتادوهما الى جهة غير معروفة.

وواصل الشاب رضا ابو مذكور، والدموع تخنق صوته : لقد اختفت آثار شقيقي منذ الاعتداء (مساء ٧/١٩). ونخشى أن يتعرض للقتل مثلما تعرض الشابان من دير البلح على أيدي قوات الجيش الاسرائيلي.

وبعد أن بذلنا كل جهد لطمأنته ووعدناه بالاتصال مع كل الجهات لوضع حد لوحشية «المتحضرين»، سأل : وكيف نحصل على مرتباتنا كاملة !! وشرح، باسهاب، الظروف التي لا تطاق التي يتحملونها للحصول على أسباب العيش الزهيد.

وقد حاولنا الاتصال بالشرطة في المنطقة المذكورة، إلا أننا لم ننجح. وأحلنا القضية على كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وفي الهستدروت.

تحضيرات لهدم منزلين في مجدالكروم

● مجدالكروم - لمراسلنا - قامت قوة من رجال الشرطة وموظفي دائرة التنظيم، امس (الاحد)، بمعاينة موقع الدارين المهددتين بالهدم في قرية مجدالكروم. وقام موظفو دائرة التنظيم بالتقاط الصور للدارين المذكورتين.

وكان السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي في القرية، بعث بعشرات الرسائل في الاسبوع الماضي الى مختلف الدوائر والهيئات واعضاء الكنيست. وأجرى اتصالات مع الدكتور يوسف غيتات الذي أكد له انه لن يجري هدم الدارين وانه اتصل بهذا الشأن مع الوزير فايتسمان.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي، بناء

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

قمع واعتقالات في جنوب افريقيا مع بدء العمل بأنظمة الطوارىء

● جوهانسبورغ - الوكالات والاذاعات - بدأت قوات «الامن» في جنوب افريقيا، أمس، تطبيق حالة الطوارىء، التي فرضت على المناطق التي يسكنها المواطنون الأفارقة (الاصليون).

واعتقلت قوات «أمن» النظام العنصري (١١٣) مواطناً افريقياً. كما أقامت حواجز على الطرق حول عدد من معازل الافارقة.

وتواصلت، أمس الاول، مظاهرات المواطنين الافارقة. وهاجم بوليس النظام العنصري المتظاهرين، مستخدماً الغاز المسيل للدموع.

وقد منحت قوات «الأمن» سلطات واسعة للاعتقال والاحتجاز، لأجل غير محدود، ولعزل بعض المدن التي يقطنها الأفارقة.

وندد الوزراء المعارضون لسياسة التمييز العنصري باجراءات الطوارىء، التي أعلن عنها يوم السبت الماضي في جوهانسبورغ.

٣٠٠ قتيل ومفقود ايطالي في انهيار سد

● روما - ذكرت وكالة ... أن عدد ضحايا انهيار أحد السدود في اقليم ترنتينو، يوم الجمعة الماضي، بلغ حوالي ٣٠٠ قتيل ومفقود.

وغمر الطين المتدفق من وراء السد أكثر من (١٥) منزلاً وثلاثة فنادق. وأكد أحد رجال الانقاذ انه ليس هناك أي أمل في العثور على ناجين، لأن ارتفاع الطين يصل الى نحو ستة أمتار.

وفد الشيوعيين العراقيين في موسكو

● موسكو - «تاس» - استقبل بوريس بونماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونائب رئيس القسم الدولي لدى اللجنة المركزية، وفد الحزب الشيوعي العراقي برئاسة عزيز محمد، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب.

وجرى في اللقاء تبادل للآراء حول الوضع في الشرق الأوسط. وجرى التأكيد على تضامن الحزبين الثابت مع نضال شعوب هذه المنطقة ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

رابين: قد ينفجر الوضع في الجولان، مع سوريا

● تل ابيب - أعلن وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، في سياق حديثه أمام لجنة ميزانية «الامن» البرلمانية، يوم الجمعة الماضي، انه ينبغي «الا تسقط من الحسبان، لدى الحديث عن سوريا، إمكان انفجار الوضع في الجولان».

وحاول رابين، وقائد الاركان العامة، موشيه ليفي، وغيره من الضباط الكبار الذين حضروا الجلسة، الدفاع عن موقفهم الداعي الى عدم اجراء أي تقليص في ميزانية «الأمن».

إلا ان أعضاء اللجنة، عدا بنحاس غروبر (ليكود)، لم يقتنعوا بما قاله رابين والضباط. وأعربوا عن اعتقادهم بإمكان وضرورة إجراء تقليصات اضافية في ميزانية «الأمن».

مشروع قانون حكومي لكبح كفاح عمال شركة الكهرباء

● القدس - قررت الحكومة، في جلستها العادية امس (الأحد)، تقديم مشروع قانون الى الكنيست، ينص على فرض عقوبة السجن لمدة سنة واحدة على كل من يعرقل، بشكل مباشر او غير مباشر، تزويد الكهرباء للمواطنين.

وجاءت هذه الخطوة رداً على الاجراءات الكفاحية التي اتخذها عمال شركة الكهرباء في الاسبوع الماضي، احتجاجاً على ظروف وشروط عملهم وللمطالبة بتحسينها. وشن جميع الوزراء، في جلسة الحكومة، هجوماً عنيفاً على عمال شركة الكهرباء، ملصقين بهم شتى الاتهامات.

ويرمي هذا القانون الى كبح جماح كفاح عمال الكهرباء، وسلبهم حقهم الأساسي في التنظيم والكفاح النقابي، اذ أن أي إجراء يتخذونه من شأنه ان يؤدي الى عرقلة تزويد الكهرباء بطريقة «مباشرة أو غير مباشرة»!

أسعار العملات الأجنبية

(في البنك : ١٩ - ٨٥/٧/٢١)

العملة	شراء	بيع
● دولار امريكي*	١٤٥٥.٨٣	١٥٢١.٣٤
● جنيه استرليني	٢٥٢٤.٨١	٢١٢٢.٣١
● فرنك فرنسي	١٦٣.٩٨	١٧٣.٧٨
● مارك ألماني	٥٠٢.٦٢	٥٣٦.٦٢
● فرنك سويسري	٦١٠.٣٦	٦٣٨.٣١
● دينار أردني	٣٥٧٥.٠٢	٣٧٧٦.٦٣

* - ● «منيغ» - ١٤٧٨ ● للمسافرين - ١٧٥٣.٢٠ ● «أسود» - ١٦٠٠ - ١٦٤٠.

نعي



«هو الحي الباقي»

آل بشارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وترشيحا والرامة وفي أنحاء البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

انطوان بطرس بشارة

(أبو عزمي)

الذي وافته المنية في مستشفى العفولة عن عمر يناهز الثالثة والستين عاماً. وسيشيع جثمان الفقيد اليوم، الاثنين ٨٥/٧/٢٢ الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في مسقط رأسه في ترشيحا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي في بيت أخيه الاكبر كامل سعد بشارة في ترشيحا حتى مساء السبت ٨٥/٨/٢٧ وبعد هذا التاريخ في بيت الفقيد في الناصرة.

كلمة الاتحاد

استفزاز حقير

□ ليس جديداً الدس الاستفزازي على مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية بشأن نزاع الشرق الأوسط، [illegible] في اسرائيل.

ولكن ما يميز الدس الاستفزازي الأخير، [illegible] في حفل الكوكتيل في باريس بين السفيرين الاسرائيلي والسوفييتي هو سماجته المتناهية ووضوح أغراضه الاستفزازية.

لقد انتبهت الصحافة الاسرائيلية [illegible] الى سماجة هذا الدس الاستفزازي الذي سمح أصحابه لأنفسهم بالادعاء بأن الاتحاد السوفييتي من الممكن أن يتعامل مع قضايا الشعوب والسلام تعامل التاجر مع السلعة !! أما وضوح أهدافه الاستفزازية [illegible]. فقد جاء هذا الدس الاستفزازي في [illegible] الأمريكية [illegible] الفلسطينية الداخلية والعربية.

[illegible]

والاتحاد السوفييتي ليس دولة [illegible] الاشتراكية [illegible] والاجتماعي والاقتصادي للدولة الاشتراكية التي تنبع عنها، ولا يمكن أن تنبع عنها، سوى سياسة خارجية مبدئية [illegible].

(«الاتحاد»)

على شرف يوبيل شفاعمرو:

نحو أوسع وحدة صف جبهوية

● بقلم: موسى صغير ●
(سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية)

● شفاعمرو هي المدينة العربية الثانية في البلاد. ستحتفل قريباً بمرور خمس وسبعين سنة على تأسيس أول سلطة محلية فيها. وهذا الحدث بحد ذاته يجب أن يحفز الشفاعمريين، أفراداً وهيئات، على التفكير والعمل الجاد لرفع مكانة شفاعمرو على الصعيدين المحلي والقطري حتى تحتل موقعها اللائق بين جماهيرنا العربية في البلاد. وهذه المسؤولية المطروحة أمام أهلنا في شفاعمرو تدعوهم جميعاً للترفع عن كل ما يُسيء الى سمعة بلدهم ونبذ كل الأفكار التي تحاول إعادة مجتمعنا الى عهود التاريخ الغابرة.

لقد عُرف أهالي شفاعمرو بوعيهم السياسي وحبهم للخوض في النقاشات السياسية حتى غُرِب يوم اللقاء فقيل «ان الاستكالي في شفاعمرو يطرق السندان ويصيح: طاخ على تشرشل»!

ان تنشوء طبقة عمالية واسعة في المدينة عمّق هذا الوعي، الأمر الذي جعل شفاعمرو تسجل صفحات ناصعة في تاريخ جماهيرنا الكفاحي. ففي السنة ١٩٥٩ قام عمال شفاعمرو بانتفاضة جبارة ضد شركة «إيجد» الاحتكارية بسبب تأخر الباصات عن مواعيدها ولأنها لم تكن كافية لنقل العمال لأماكن عملهم. وجراء تدخل الشرطة وحرس الحدود جُرح العديد من العمال واستشهد العامل محمد رعد، والذي يجب أن يبرز اسمه في احتفالات اليوبيل رمزاً لعطاء شفاعمرو وصموده بطبقتها العاملة. كذلك فقد أدت شفاعمرو دوراً طليعياً في أحداث «يوم الأرض» الخالد (١٩٧٦) حيث انطلقت منها الشرارة الأولى من اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية فيها عشية يوم الأرض في ١٩٧٦/٣/٢٥. كما طرحت جماهير شفاعمرو بظاهرة خاصة على أثر المجزرة المروعة في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين واعتقل العديد من أبناء المدينة. ولقد شاركت شفاعمرو دائماً في نضالات شعبنا من أجل احقاق حقوقه اليومية والقومية.

إن هذا الجانب الكفاحي من تاريخ شفاعمرو يجب أن يحتل مكانه اللائق في احتفالات اليوبيل حتى تتعرف الأجيال الصاعدة في المدينة على تاريخ بلدها الكفاحي خاصة وأن الأجيال التي صنعت هذا التاريخ ما زالت تعيش بيننا.

ان جبهة شفاعمرو الدمقراطية إذ تبارك جميع اللجان التي تخطط لاحتفالات اليوبيل المرتقب، تناشد كل الشفاعمريين أن يساهموا في إحياء هذه الذكرى العزيزة حتى تكون هذه الاحتفالات فصلاً مشرقاً جديداً في تاريخ مدينتنا. ولقد قررت جبهة شفاعمرو المساهمة مع بقية الهيئات في المدينة في هذه الاحتفالات نظراً لما ستنطوي عليه من روح وحدوية تعاونية في سبيل تقدم المدينة ورفع شأنها.

ومن الجدير بالذكر أن جبهة شفاعمرو أقرت في اجتماع مكتبها الأخير برنامجاً ثقافياً وتنظيمياً واسعاً يهدف الى رص صفوف الجبهة ويطمح لنشر التثقيف والوعي الجبهوي بين جماهير المدينة.

ان الطريق الجبهوي، فكراً وممارسة، أثبت نجاعته ونجاحه في توحيد أهالي العديد من مدننا وقرانا حتى أصبحت تلك المدن والقرى قلاعاً تفتخر بوحدة صفها.

نحن الجبهويين في شفاعمرو من أجل الوحدة، ولكننا نريدها وحدة صف سياسية تعتمد برنامجاً كفاحياً من شأنه أن يضع شفاعمرو في طليعة القوى المكافحة من اجل حقوقنا المدنية والقومية. ولذلك ندعو جماهير شفاعمرو للالتفاف حول الجبهة وبرنامجها الكفاحي، والانخراط في نشاطاتها. إن أبواب الجبهة مفتوحة، كما كانت دائماً، لكل من يريد أن يخدم بلده وشعبه.

فارس مداح قام بمهمته.. فارس مداح يستطيع أن يذهب!

● خدم في الجيش لمدة سنتين ونصف السنة وفي «حرس الحدود» لمدة تسع سنوات وأصيب في حادث طرق أقعده إلا ان سلطات الجيش لا تريد الاعتراف بعجزه وتتهمه بالافتعال والتمثيل ●

■ تقرير: نور عامر ■

الضحية، فارس مداح ٤٥ عاماً، من البقيعة متزوج وأب لخمسة أطفال، عربي في الحقوق ودرزي في أثناء الخدمة العسكرية فقط.

صدّق طيلة الوقت الوعود الحكومية، فسكت وانتظر.. ثم عيل صبره وأدرك أن السكوت لا يحل مشكلته بل يزيدها تعقيداً وقد يطمسها وتضيع.. فقرر أن يرفع صوته وأن يحكي قصته مع السلطة.

وتوجهت الى منزل صديقنا فارس قاسم مداح، وهناك بدأت تتضح حكايته المؤلمة.. أو بالأحرى النموذج المعبر عن جانب من اجحاف السلطة واستهتارها بحقوق الدروز في هذه البلاد.

خدم محدثي في الجيش الاجباري لمدة سنتين ونصف السنة مع أول مجموعة من الشبان الدروز جندوا للخدمة الاجبارية السنة ١٩٥٦. وفي أواخر السنة ١٩٦٧ «وُظِّف» في «حرس الحدود» ولفترة تسع سنوات. ولما سألته، لماذا «حرس الحدود»؟ أجاب: لو وجد في البقيعة مكان عمل، مصنع مثلاً، كنت أفضل أن أشتغل فيها!

والآن يعاني فارس مداح ومنذ أكثر من تسع سنوات، من آلام في ظهره فلا يسير الا على العكاز، وصحته في تدهور. وهو مقعد عن العمل بصورة دائمة لأنه لا يقوى عليه. أما السبب فهو أنه في ٧٦/١/٢٠ وقع لفارس حادث طرق في سيارة عسكرية في أثناء قيامه بـ «وظيفته» في «حرس الحدود» الأمر الذي أدى الى إصابته بكسور في الظهر أقعدته عن العمل وجعلت منه مشوّهاً مع عجز دائم بنسبة (٥٠٪)، وبشهادة طبيب مختص في العظام في مستشفى «بلينسون» في نهاريا.

وخيّره الأطباء في المستشفى بين استعمال عربة المصابين أو العكاز فاختار العكاز.

ونتيجة لحالته الصحية أقيل من وظيفته في «حرس الحدود» لكن بدون أي تعويض مادي عن خدمة (٩) سنوات عمل.

وليت الأمر وقف عند هذا الحد فقد رفضت السلطات المختصة قبول الشهادة الطبية، وبدأوا يتقاذفون فارس من مكان الى آخر عارضينه على أطباء «من عندهم..» وبدأت تجري عملية تقليص عجز ال ٥٠٪ حتى وصلت في نهاية الأمر الى (١٠٪)، وكل ذلك حتى يتهرّبوا من دفع التعويض الملائم. وصارو يدفعون وأخذوا يرسلون له بواسطة مؤسسة «التأمين القومي»، معاشاً شهرياً زهيداً لا يُغني ولا يسمن. ووصل هذا المعاش في الأشهر الأخيرة الى (١٧٠) ألف شيكل فقط. وبهذا المبلغ الضئيل وفي هذا الغلاء الفاحش على فارس وأسرته أن يعيشوا ويتدبروا أمورهم..؟!

وبما أنه ليس لفارس مصدر معيشة آخر فقد طالب براتب كامل كحق له. فرفضوا إعطاءه، فاقترض واستدان وتراكمت عليه الديون ولا يزال يقترض ويزداد فقراً.

وسلّم ملفه الى محام في حيفا على أمل نيل حقه. وبعد مضي خمس سنوات من المماطلات قام هذا المحامي بإرجاع الملف اليه قائلاً له أنه لا يستطيع العمل في القضية!!

ويقول فارس وبكل ألم: «على أثر إصابتي كانوا يبعثون الي بأشخاص من قبل الحكومة فيطلعون على الوضع المزري في البيت، يكتبون التقارير ويعدون بحل مشكلتي. فصدقتهم وانتظرت، ثم تبين لي أن كل وعودهم عبارة عن تخدير حتى أظل صامتاً ولا أفضحهم.

«بعثت برسالة الى رئيس الحكومة في حينه، بيغن والى جهات حكومية أخرى طالباً إنصافي والاهتمام بقضيتي، لكنهم لم يهتموا أبداً وجوابهم دائماً أن القضية قيد الدرس.

«اتصلت بـ «ستوديو رقم ١».. ومؤخراً فكرت أن أذهب مع زوجتي وأولادي الى القدس وتتظاهر أمام الكنيست. اتصلت بالنائب زيدان عطشة (شينوي) على أمل أن يساعدني، أن يقف الى جنبي، لكنني لم أتلق منه أي جواب حتى اليوم».

● كذلك توجه الى المحامي جهاد عزام (عسفيا) ليرافع في قضيته، وعقدت جلسة، قبل سنة في محكمة الجيش المركزية في حيفا، لكن فارس خسر القضية ودفعوه رسوم المحكمة. فأراد الاستئناف الى المحكمة العليا، لكن وضعه المالي أعاق ذلك.

وعن المحاكم والمحامين علّق قائلاً: «في نظام كهذا تظل قضيتك خاسرة اذا لم يكن لك «واسطة»، أو اذا عجزت عن حشو جيوب محاميك بالدولارات.

والغريب أنهم بعثوا يطلبونه للخدمة في «الاحتياط» ثلاث مرات! كذلك اتهموه بافتعال المرض! قالوا له: «أنت تمثل «دواوين» حتى تحصل على تعويض. إذهب واشتغل»!

هذا رغم علمهم بحالته الصحية وبأن لديه تقارير طبية تثبت عجزه عن العمل. وأهل البقيعة وجميع معارفه يعرفون أن العكاز يلازمه وأنه غير قادر على أي عمل جسماني.

● ويتابع السيد مداح: «أعترف أن سكوتي كان غلطاً وجعلهم يستهترون بقضيتي ويعاملونني بهذا الأسلوب! أما الآن فلن أسكت.. سأفضحهم ولن أتنازل عن حقي».

وتدخلت زوجته: «ان لزم الأمر فسنذهب للاحتجاج أمام الكنيست. فالمعاش الذي يعطوننا إياه لا يكفي حتى للأكل، وأصبح مستقبل الأولاد في خطر. لا نستطيع شراء لوازم المدرسة. ابنتي الكبرى أنهت الصف الثامن وهي من الأوائل وترغب في متابعة دراستها، لكن وضعنا المالي لا يسمح، ستترك ابنتي المدرسة وتذهب الى العمل».

وأضافت: «بعد أن رأيت استهتار الحكومة بحقنا صرت أخاف على أولادي الصغار من التجنيد الإجباري، ومن مصير والدهم نفسه. إني غير مستعدة ان ادعهم يخدمون في جيش خرّب بيتنا».

وبشكل عفوي هتف شادي ابن الصف الأول: «بديش أخدم في الجيش»، وأعاد فادي الصغير وراءه: «وأنا بديش أخدم في الجيش».

● وعاد فارس الى الحديث: «هذه هي المكافأة التي قدموها لي مقابل خدمة سنوات طويلة في الجيش و«حرس الحدود» لكنهم لا يزالون يتحدثون عن المساواة في الحقوق وعن الدمقراطية».

● فارس مداح

نشاطات... اجتماعات.. نشاطات.. اجتماعات

□■ عيلبون - احتفل، في قاعة نادي المسنين في القرية، في ٨٥/٧/١٧ بتوزيع منح على أبناء القرية الدارسين في الجامعات خصصها لهم المجلس المحلي.

افتتح الاحتفال الاستاذ ابراهيم سمعان ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، يوسف سرور والطالب الجامعي الياس معلم، باسم الطلاب، والطالبة اديرا عيد. وتحدث المربي الأب الياس حايك وتلاه الاستاذ بشارة بشارات، مدير المدرسة الثانوية والمهندس حنا سويد. وشكر المتحدثون المجلس على لفتته تجاه الطلاب أبناء القرية.

واختتم الاحتفال بتوزيع المنح على جميع الطلاب وكانت بقيمة (٥٠) ألف شيكل لكل طالب جامعي و (٤٠) ألف شيكل لطلاب الدراسات العليا.

□■ عسفيا - عقد هنا، في ٨٥/٧/١٩، في بيت السيد شفيق زاهر، اجتماع لنشطاء لجنة المبادرة الدرزية.

وتحدث في الاجتماع رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي وعضو السكرتارية سلمان ناطور ونور عامر. واكدوا ضرورة تنشيط اللجنة وفروعها لمواجهة القضايا المحلية في القرى الدرزية خاصة وانها تفاقمت بشكل لم يسبق له مثيل. وشرحوا المهمات المطروحة أمام اللجنة وضرورة التجند لها. وجرى نقاش حي شارك فيه غالبية الحضور.

وكان اجتماعاً مماثلاً عقد في دالية الكرمل، يوم الأربعاء (٧/١٧)، تحدث فيه نايف سليم وغالب سيف وسلمان ناطور.

□■ طرعان - احتفلت مدرسة طرعان الثانوية، بحضور جمهور واسع، بتخريج الفوج الثاني عشر من طلاب الفرعين العلمي والأدبي.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة لطيف سلامة ورئيس المجلس المحلي، يونس نصار ورئيس لجنة الآباء، صلاح نجم والمتخرج موفق دحلة.

وتخلل برنامج الاحتفال فقرات فنية شملت الغناء والعزف والدبكة والتمثيل بقيادة فرقة السنابل الذهبية ومديرها السيد محمد نصار.

□■ البقيعة - عقدت في البقيعة يوم الاربعاء ٨٥/٧/١٠، ندوتان عن حقوق الانسان والفاشية تكلم فيها د. يوسف الغازي، سكرتير لجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل. وحضرها عشرات المواطنين اليهود والعرب من البقيعة و «معلوت» وترشيحا وكيبوتس سعسع وحرفيش و «حورشيم» و «معونة».

وجاءت هاتان الندوتان في إطار نشاط اللجان ضد العنصرية العاملة في المنطقة.

الحكومة تعلّق تحرير الأموال الى «صندوق المرضى»

● تل أبيب - علقت وزارة المالية، يوم الخميس الماضي، تحرير أموال الضريبة المقابلة (الضريبة التي يدفعها صاحب العمل لقاء التأمين الصحي لعماله) بقيمة ١٠،٥ مليار شيكل لحساب مؤسسة «صندوق المرضى». ومن المفروض أن تحرر هذه الأموال في الثامن عشر من كل شهر.

وعلّق رئيس ادارة المؤسسة، البروفسور حاييم دورون، على هذا الاجراء الحكومي بقوله ان خدمات المؤسسة ستتعطل تماما خلال الأيام القليلة القريبة وستنفد الأدوية والمستلزمات الطبية. وطالب دورون الوزارات المختصة بحل المشكلة بتحرير الاموال المستحقة لمؤسسته.

ويذكر ان مفاوضات تدور بين وزارة الصحة وبين مؤسسة «صندوق المرضى» حول كيفية تجنيد ٦٠ مليون دولار لميزانية الصحة من الجمهور وأن أحد الاقتراحات كان الزام إدارة المؤسسة برفع قيمة الضريبة الموحدة (ماس أحيد) وإلا اوقفت المالية تحرير مبالغ الضريبة المقابلة للمؤسسة.

□■ معليا - أصدرت جبهة معليا الدمقراطية ونادي معليا الغد بياناً إلى الاهالي بمناسبة الذكرى السادسة لعدوان الشرطة وحرس الحدود على أرض وأهالي معليا في العام ١٩٧٩.

وجاء في البيان: «اننا في هذه الذكرى نعود ونؤكد ان أهالي معليا لن يرضوا بسياسة سلب الأرض ودوس الحقوق» وانا سنبقى جزءاً من هذا الشعب الحي المدافع عن حقوقه وأرضه ووطنه الذي لا وطن له سواه رغم التحريض علينا».

واختتم البيان بالتأكيد على ضرورة تشديد وحدة الصف الكفاحية في معليا في سبيل احقاق الحقوق كافة.

اجتماع شعبي في «يروحام» احتجاجا على الضربات الاقتصادية

● يروحام - شارك العشرات من أهالي بلدة «يروحام»، يوم الخميس الماضي، في اجتماع شعبي حاشد في مركز المدينة دعت اليه حركة «الفهود السود»، للاحتجاج على الضربات الاقتصادية التي نزلت بجماهير العمال في اطار خطة الحكومة الكارثية.

وتحدث في الاجتماع النائب الجبهوي تشارلي بيطون ونشيط «الفهود السود» في المدينة آسي أرما. فأشارا الى أوضاع البطالة المتفشية في المدينة وعلاقتها السببية بسياسة الحرب والاحتلال. واكدّا ضرورة الخروج ضد الضربات الاقتصادية الأخيرة والنضال في سبيل تحصيل الحقوق ومكان العمل.

حريق كبير في «محمية عين جدي»

● عين جدي - شبّ، أمس، حريق كبير في «المحمية الطبيعية» - عين جدي، في الاشجار والقصب في منطقة الشلال، وذلك نتيجة للحر الشديد الذي ساد المنطقة.

وبسبب وعورة المنطقة لم تستطع سيارات الاطفاء الوصول الى مصادر النار، الأمر الذي عرقل رجال الإطفاء. وقد استخدمت الطائرات العامودية لمساعدة السياح في المنطقة على مغادرتها.

وما لبثت النار ان خمدت لوحدها، بعد حوالي ساعة من اشتعالها.

القمة الافريقية - بداية فصل جديد في تاريخ افريقيا

● بقلم: صلاح دباجة ●

■ يتسم المؤتمر السنوي ال - ٢١ لرؤساء دول وحكومات بلدان منظمة الوحدة الافريقية، الذي انهى اعماله أمس الاول (السبت) في العاصمة الاثيوبية أديس ابابا، بأهمية كبيرة. وذلك لما سيكون لمقرراته من أبعاد على مستقبل التطور الاقتصادي، الاجتماعي والسياسي للقارة الافريقية - على حد تقويم بعض المراقبين السياسيين في دول افريقيا، الذين يرون في هذا المؤتمر بداية فصل جديد في تاريخ افريقيا.

فالمؤتمر الحالي يختلف عما سبقه من مؤتمرات من حيث جدول الأعمال الذي بحثه ومن حيث الظروف الجديدة الناشئة في القارة الافريقية والتي انعقد في ظلها هذا المؤتمر. فاحتدام مشاكل القارة الافريقية بشكل أصبح يتهدد حياة الشعوب الافريقية - المجاعة وزحف الصحراء والجفاف وأعباء الديون الخارجية وسياسة الدول الامبريالية حيال افريقيا - وضع قضية مواجهة الأزمة الاقتصادية في المقام الاول على جدول أعمال مؤتمر القمة الافريقية وجعل من القضايا السياسية، التي كانت دائماً مصدراً للخلافات في مؤتمرات القمم السابقة - مثل قضية الصحراء الغربية والمسألة التشادية - مواضيع هامشية. كما أنه طرح قضية تعميق التعاون بين مختلف الدول الافريقية، بغض النظر عن الخلافات السياسية بينها، على أنها ضرورة ملحة لمواجهة الأزمة الاقتصادية والخروج منها بأسرع ما يمكن.

وتتسم بأهمية خاصة الاستراتيجية في مجال التنمية حتى العام (٢٠٠٠)، التي اقرها المؤتمر والتي من شأنها ان تحدد السبل والوسائل الكفيلة بحل المشاكل الاقتصادية والانسانية في القارة.

وهنا لابد من الإشارة الى أن المؤتمر حمّل الدول الصناعية المتطورة مسؤولية كبيرة في تردي الأوضاع الاقتصادية في القارة الافريقية. حيث أن تراكم الديون الخارجية، التي بلغت قرابة ١٧٠ مليار دولار، وارتفاع الفوائد عليها وسياسة النهب الاستعماري لثروات القارة، بالاضافة الى ما خلفه الاستعمار من تخلف اقتصادي واجتماعي وتبعية في هذه الدول - كل هذا جعل إمكانات هذه الدول محدودة جداً وحتى معدومة للاسراع في عملية التنمية الاقتصادية وهذا ساهم، بالاضافة الى الظروف الطبيعية في أفريقيا وبالاضافة الى السياسة غير المسؤولة لبعض الدول في مجال التنمية الاقتصادية، في احتدام المشكلة الاقتصادية في أفريقيا وفي اتساع المجاعة وتأزّمها بحيث أن ٢١ دولة من دول القارة تعاني من نقص كبير في المواد الغذائية وأن مواطنيها مهددون بالموت جوعاً.

ويكتسب بأهمية خاصة برنامج التنمية الاقتصادية الذي أقره المؤتمر لمدة خمس سنوات، حيث جرى التركيز فيه على زيادة الانتاج الغذائي الرئيسي وزيادة مخصصات التنمية الزراعية واتخاذ تدابير عاجلة من شأنها تخفيف عبء الديون الضخمة. كما أشار الى ضرورة تغيير سياسات التنمية غير السليمة لدى بعض الدول والى تعميق التعاون بين الدول الأفريقية.

وكان البيان الختامي، الذي قدمه مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية، باعتباره جدولاً لأعمال القمة، قد أشار الى ان المعركة الحالية ضد المجاعة لا ينبغي أن تكون النقطة الوحيدة التي يتركز عليها الدعم العالمي. وإلا فإن المجتمع الدولي سيساهم في جعل حالة الطوارئ في افريقيا ظاهرة دائمة. وأكد البيان أن الحكومات الافريقية ليست مصممة على معالجة الحالة الاستثنائية بشكل أكثر فعالية وحسب بل انها مصممة أيضاً، على تجاوز هذه النقطة للوصول الى الجذور الحقيقية للأزمة. ومن هذا المنطلق يمكن تقويم أهمية البرنامج والاستراتيجية اللذين جرى إقرارها في المؤتمر.

وأمر آخر يجب التنويه به، لما يتسم به من أهمية على الصعيد السياسي، هو أن انعقاد هذا المؤتمر يجري في ظروف تصاعد النضال الوطني التحرري لشعوب القارة الافريقية من أجل تعميق مسيرتها وانطلاقها، قدماً، على طريق التحولات الاجتماعية الثورية والدمقراطية. وذلك تجسيداً لطموح الشعوب الافريقية في الاستقلال الوطني والاجتماعي والتحرر والوحدة والتخلص من مخلفات الاستعمار البغيضة. فالتحولات والمتغيرات على الساحة الافريقية كانت كثيرة، منذ المؤتمر العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية. وأبرز هذه التحولات هو الاطاحة بنظام نميري في السودان وتعمق المسيرة التحررية في عدد من البلدان الافريقية، بالاضافة الى احتدام النضال التحرري لشعوب جنوب القارة الافريقية من اجل الاستقلال وضد سياسة التمييز العنصري.

وهنا لابد من الإشادة بالموقف الموحد لدول القارة الذي يتسم بأهمية بالغة، ضد نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا، الذي يدين محاولات نظام جنوب أفريقيا لزعزعة استقرار الاقتصاد في دول افريقيا الجنوبية عن طريق شن الاعتداءات المتكررة على هذه الدول. ودعا المؤتمر الافريقي الى ضرورة اتخاذ اجراءات ضد هذه المحاولات والى منح ناميبيا الاستقلال. كما دان المؤتمر سياسة القمع التي تمارسها سلطات جنوب افريقيا ضد المواطنين الافارقة الاصليين. كما وجه المؤتمر انتقادات شديدة الى إدارة ريغن بسبب تعاونها مع نظام بريتوريا العنصري ودعمها له.

وفي اطار الحديث عن إهمية مؤتمر القمة الافريقية لا بد من الاشارة، أيضاً، الى الموقف الافريقي الموحد والمؤيد لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية والداعي الى تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وأمر ايجابي آخر تجدر الإشارة اليه هو انتخاب ممثل الجمهورية الصحراوية نائبا لرئيس منظمة الوحدة الافريقية، الامر الذي سيؤهل هذه الدولة، لاحقاً، للحصول على الاعتراف الدولي الواسع.

ص.ب ١٠٤ جبهتنا في أثينا

□ *إلى الأصدقاء في فرع الجبهة في أثينا. لقد وصلتنا رسالتكم متأخرة جداً. وعلى أية حال فإننا نوصل، بإيجاز، تحيتكم إلى أم الفحم - شعباً وجبهة ورئيساً - بمناسبة الاعتراف بها مدينة. وكذلك تضامنكم مع الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ضد «القبضة الحديدية» البوليسية.*

عن لقاء القمة السوفييتي - الأمريكي القادم:

الموقف الواقعي لا يتطابق مع «سياسة القوة» !

● بقلم: كورتونوف، مراقب «نوفوستي» السياسي ●

□ بدأ في موسكو وواشنطن الاعداد للقاء بين ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ورونالد ريغن، رئيس الولايات المتحدة الامريكية، والذي يزمع اجراؤه في ١٩ - ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في جنيف.

ويمكن، لتبادل الآراء هذه، على اعلى المستويات، أن يتيح فرصة سانحة لتجاوز التوتر في العلاقات السوفييتية - الامريكية ولتفاهم الجانبين بصورة أفضل وبلا شك، بغية ايجاد نهج بناء أكثر فعالية في المستقبل. وأغلب الظن ان مجرد اجتماع الزعيمين السوفييتي والامريكي، الى طاولة المحادثات لمناقشة المسائل الملحة يلزم الجانبين بالكثير.

لقد استقبلت الاغلبية الساحقة من الرأي العام العالمي نبأ اتفاق الجانبين، السوفييتي والامريكي، على استئناف الحوار بينهما على مستوى القمة، بعد انقطاع استمر ست سنوات باعتباره بادرة طيبة. أما «واشنطن» امريكا فلا يزالون يلفون موقفهم المعروف بروح «سياسة القوة» السيئة الصيت ومخططات التفوق العسكري المغامرة. ويبدو انهم يسعون الى التقدم على الزمن واحباط الحوار المرتقب قبل بدئه. فمثلا أعلن السيد بيرل، مساعد وزير الدفاع الامريكي، في تصريح خاص لـ «طوكيو سيمبون» في ١٢ تموز (يوليو) الماضي، أن الولايات المتحدة لا تنوي إعادة النظر في برنامج «حرب النجوم» مهما تكن الظروف. وهو البرنامج الذي ألقم سداً منيعاً على طريق المحادثات السوفييتية - الامريكية حول الاسلحة النووية والفضائية - كما هو معلوم. ومما يؤسف أن السيد بيرل ليس الوحيد في صفوف القيادة الامريكية الذي يعتنق وجهة النظر هذه.

بديهي أنه لم يحن الوقت، بعد للتنبوء بنتائج اللقاء. الا ان هذا اللقاء المتوقع يستوجب، منذ الان - على ما يبدو - التفكير في بعض المواقف المبدئية من المشاكل الملحة للعلاقة السوفييتية - الامريكية والحياة الدولية عامة.

قال وزير الخارجية الامريكي، شولتز، معلقا على لقاء القمة القادم، إن ادارة واشنطن تعلل نفسها بأوهام إزاء اختلافات بين السياسة الامريكية والسوفييتية وكذلك كون التطور البناء للعلاقات بين بلدينا اللذين ينتميان الى نظامين اجتماعيين متباينين، يمثل «مشكلة صعبة».

كما أن موسكو، هي الاخرى لا تعلل نفسها بأوهام إزاء تعارض نهجي السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. ولكنها على قناعة راسخة بأنه بامكان الجانبين، ومن واجبهما، أن يجدا الطرق التي تؤدي من المواجهة الى التعاون، على أساس المصالح المتبادلة وباسم أمن الشعبين السوفييتي والامريكي المتبادل وأمن البشرية جمعاء، شريطة ان يبدي كلا الجانبين ارادة طيبة ومسؤوليتها الضرورية عن مصائر الجيل المعاصر والاجيال القادمة من سكان العالم.

وكل ما يفصل بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، اليوم، من نظامين اجتماعيين متباينين وايديولوجيتين مختلفتين وتقديرات مختلفة للمشاكل الدولية - كل ذلك كان موجودا في الماضي، أيضاً. إلا أن هذه الاختلافات لم تكن، في حينه عقبة منيعة في طريق ايجاد لغة مشتركة والتعاون في الكثير من المجالات وحتى التحالف في وجه الخطر الواحد. فلماذا لا يمكننا، اليوم، عندما تضاعف الخطر الواحد على وجود البشرية كلها بمقدار مئة ضعف، أن يجدا طريقاً واقعياً يفضي الى تجنب هذا الخطر ؟

سبق للقيادة السوفييتية ان شرحت، غير مرة، موقفها المبدئي من حل هذه المهمة المعقدة. فمثلا عبر عنه ميخائيل غورباتشوف، بصورة موجزة، متحدثا الى البرلمانيين البريطانيين في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، قال: «بودي أن أقول إنه يجب على الجميع أن يتعلموا، دائما، العيش سوية إنطلاقا من وقائع العالم المعاصر الذي هو في تغير مستمر، طبقا لقوانينه».

ومهما ينظر الشخص، أيا كان، الى وقائع الحياة بحكم آرائه الايديولوجية فان هذ الوقائع تبقى على حالها. ومن وقائع عصرنا التاريخية وجود النظامين الاجتماعيين في العالم. كما أن من وقائع المرحلة الراهنة سيف «ديموكليس» الذي يسلط على العالم مهددا بالحرب النووية.

ومن هنا هذا الاستنتاج الذي يلائم الجميع كما يبدو، وهو أن على زعماء الدول، بصرف النظر عن نظامها الاجتماعي، ان يتحالفوا في النضال ضد الخطر الواحد ويبحثوا عن حلول سياسية، لا عسكرية، للمشاكل الناضجة. ومن حق الرأي العام العالمي ان ينتظر هذا الموقف، بالذات، من لقاء القمة السوفييتي - الامريكي القادم. ويأمل ملايين الناس، في كل البلدان، ان يعطي هذا اللقاء أول ما يعطي، نبضات فعالة لخفض مستوى المواجهة العسكرية ويؤدي، بالتالي الى استقرار أكبر في العالم.

ولكن مهما يكن اتفاق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على كبح جماح سباق التسلح بالغ الاهمية فان هذا الاتفاق لا يفرغ جعبة المشاكل القائمة بين الدولتين. فثمة مسائل كثيرة أخرى لها صلة وثيقة بتطبيع الحياة الدولية المعاصرة. والمقصود، هنا خلق جو الثقة بين البلدين وتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما واستخدام نفوذها لتصفية بؤر التوتر، المتفجرة بالانفجار في العديد من مناطق العالم. وما من شك في أن كل هذه المسائل مترابطة فيما بينها ويجب حلها بالتوازي وكلها يستوجب معالجة مدروسة، بمراعاة مصالح الجانب الاخر ووقائع الوضع العالمي. والاتحاد السوفييتي مستعد لهذه المعالجة.

صفحة يحررها قراؤها

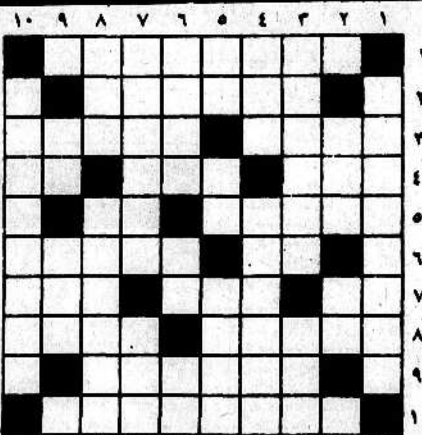
ردود سريعة

● الى الأخت نهاي داموني من شفاعمرو - أولاً، الرجاء أن تختاري، دائماً، عنواناً لما تكتبين. أو، على الأقل، حاولي. ثانياً، نأمل أن تعود لك القدرة على التمييز. والى اللقاء.

● الى الأخت صاحبة القصة بعنوان «نظرة يائسة للمستقبل» من مدرسة تيراسنطة في يافا - لغتك جميلة وتعابيرك أجمل ولكنك ظلمتها بنظرتك اليائسة. من حق الانسان، لا بل من واجبه، أن يتألم لرؤية هذه المناظر والمظاهر التي وصفتها، وبالتالي أن يعمل، بايمان وتفاؤل، من أجل تغيير هذا الواقع، لا أن ييأس. حاولي دائماً، واجعلي التفاؤل والأمل منطلقاً لك.

● الى الأخ عمر حسن ربيع من المشهد - نعتذر كثيراً عن عدم استطاعتنا إعادة المواد التي تطلبها، وذلك لأننا، في «الاتحاد»، نحفظ المواد التي تصلنا لمدة سنة واحدة فقط بعد البتّ في شأنها. وأما بعد السنة فلا نستطيع العثور عليها. ونرجو أن تقبل اعتذارنا.

كلمات متقاطعة



□■ اعداد: مجلة «صوت البلاد» ■□

الكلمات الأفقية:

١) فيلسوف وعالم نفس أمريكي.
٢) مخيم للاجئين الفلسطينيين قرب بيروت.
٣) زخات كثيرة - جمع سحر.
٤) انتفاخ (معكوسة) - عاتب - بواسطته.
٥) ازهرت - والدة.
٦) اسكت (معكوسة) - مصيف في بلغاريا (معكوسة).
٧) عكس جزر - جمال - رفضت.
٨) مستأنسة - يسقط في الامتحان (معكوسة).
٩) من ايران.
١٠) روائي امريكي شهير صاحب دورة اللولب.

الكلمات العمودية:

١) روائي ألماني صاحب جبل السحر.
٢) أنظر - ارشد.
٣) عاصمة البرتغال - آلة موسيقية (معكوسة).
٤) جهد (معكوسة) - طيور.
٥) اكتمل (معكوسة) - قادم - يخاف (معكوسة).
٦) قماش (معكوسة) - للتعريف - رمز رياضي (معكوسة).
٧) يلهوان - من الألوان.
٨) ساتر - طقوس.
٩) لقب للقدّيس - تستخدم في الخياطة.
١٠) تتكالبين على الشيء.

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات العمودية:

١) شم - عرب - بن
٢) فجل - ازف - رد
٣) ي (مكرر أربع مرات) + هم + ف
٤) قدس + لي + يا
٥) أس - ت + تريح + ه
٦) ل (مكرر ثلاث مرات) - ناصر
٧) هب + بركا - ان
٨) زاهي ارملي + ي
٩) يقل - لبنان + ف
١٠) لن - نابلس

الكلمات الأفقية:

١) شفيق الهزيل
٢) مجيد سلهاق
٣) سيل - لي - هل + ل
٤) ري
٥) رفعت ترك + ال
٦) عزمي نصار + بن
٧) أفيران - مَن
٨) ابن - لاب
٩) بر - ابن + ل
١٠) لد + سعد خميس

● من اجل صيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

● لا للحلول الاستسلامية واتفاق عمان. نعم للمؤتمر الدولي والحل العادل.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية - بركا

يدعوانكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي حول «آخر التطورات السياسية في الشرق الاوسط والاوضاع الاقتصادية في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٧/٢٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في بركا. المحاضر: جمال موسى.

تهنئة

الى الاخوين أحمد ومحمد متعب بمناسبة الزواج وألف مبروك.

سهيل مرعب

تهنئة

أحر التهاني وأجمل التبريكات الى أحمد زياد وزوجته بولادة التوأمين «أدهم» و«جواد» وألف مبروك.

محمد سعدي والعائلة - اكسال

تهانينا

● الى عبد الله سليمان وعروسه بمناسبة الزواج وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - أم الفحم

● الى عبد الله سليمان وعروسه بمناسبة الزواج، ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة - عارة، عرعرة

● الى موسى الياس وعروسه روندة ناصر ابو عقل بالزفاف مع أجمل أمنيات السعادة.
● والى مالك يوسف وعروسه بالزفاف مع تمنياتنا لهما بالتوفيق.
جبهة كفرياسيف الدمقراطية

● الى الاخ مروان دويري وزوجته نوريت بالمولودة الجديدة «مي». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
أعضاء الحزب - الناصرة

● الى فؤاد وعفاف سليم بخطوبة ابنتهما ليلى.
أعضاء الحزب والجبهة - البقيعة

مقطوعات:

تمسّكوا بالأرض!

● بقلم: الياس دكور - حيفا ●

● الأرض هي العرض، والعرض هي الشرف. والشرف هو أسمى قيمنا الانسانية.

ان ضالت بكم الدنيا ولم تجدوا ما تفعلونه، وان جعتم ولم تجدوا ما تأكلونه، وان عطشتم ولم تجدوا ما تشربونه فعودوا الى أرضكم واحرثوها وازرعوها واحصدوها واحفروا آباراً واملأوها بالمياه.

ان أضاع أحدكم مالا فلا بد أن يعوض عنه وان فقد ذهبا فلا بد أن يجده أو أن يعوّض عنه. ولكنه أن أضاع الأرض فلن يجدها ولن يعوّض عنها.

تمسكوا بالأرض وإياكم التفريط بها ولا حتى بذرة تراب من ترابها، فهي التي تهبكم من خيراتها وترفع همكم وتوطد أواصر علاقاتكم وتعهدكم الى عهد عزّكم - عهد المحبة والاخلاص والوفاء.

فالفأس والمحراث هما أنجع سلاح لأنها، مع الأرض، يهبون الحياة!

● **الطفل** ●

الطفل وديعة وضعت بين يدي الوالدين وأودعت فيها روح أزلية طاهرة بيضاء كالثلج وديعة كالحمل لا يعيبها شائن.

وحق ينمو الطفل ويترعرع ويصبح مسؤولاً عن أعماله عُهد الى والديه ليربيانه على الفضيلة والأعمال الحسنة. ولكن، وللأسف الشديد، كم من هؤلاء الأهالي يزرعون في أطفالهم أفكاراً غير تقدمية ويسيئون معاملتهم.

الطفل ينمو ويكبر على ما زرع فيه، وهو ما يجنى وقت الحصاد.

فمن يزرع ورداً هكذا يجني ومن يزرع شوكاً هكذا يقطع.

● **رسالة حب** ●

حبيبي، لقد طال غيابك ولكن طيفك ما زال يراودني في يقظتي وفي منامي.

كلما أشرقت الشمس أذكرك وكلما طلع القمر أناجيك. وان مررت برياض أقف استنشق رائحة أزهاره كأنني في رياضك أجلس.

أنني في عذاب لفراقك. ومهما يكتب القلم يبقى عاجزاً عن التعبير عن حسرتي ولوعتي. فأنا مهموم كئيب ولا أحد يشاطرني همومي. أريد أن أعود اليك لكن الغرباء يمنعوني.

ترى ماذا حل بك؟ ومن ذا الذي يحرث أرضك ويزرعها؟ ومن ذا الذي يقطف النرجس والياسمين ليزين به معبدك؟

انني أعبدك. وقد نصبت لك تمثالاً في قلبي وكتبت فوقه اسمك: كفربرعم، كيف أنساك؟

أمثال

● جمع: فادي شحادة - كفرياسيف ●

● احفظ لسانك أيها الأنسان لئلا يلدغك فأنه ثعبان.
● اسأل مجرباً ولا تسأل حكيماً.
● إعمل الخير وارمِ في البحر.
● اللي أوله شرط آخره سلامة.

بلى - نحن راجعون

● بقلم: جمال. س.ن. طرعان ●

من بلاد التشرد
نحن راجعون
نحن راجعون
ثائرين من أجل سهولنا وجبالنا
صامدين بإراداتنا المتحدة
بقلوبنا، بأفكارنا المتحدة.
راجعون واكتافنا تحمل البنادق
لنحرر التين والزيتون
والوطن الأغلى من العيون
لفلسطين نحن راجعون.

النظام الاشتراكي هو المخرج للمشاكل الأساسية

● بقلم: عزمي عمر - الناصرة ●

في كل مجتمع توجد متطلبات ومقتضيات تنبع من الأسس التي يقوم عليها المجتمع. وبلا شك فأن ما يواجهه مجتمعنا العربي من مشاكل اجتماعية وسياسية في ظل حكم فاسد ووضع اقتصادي متدهور، يدعو الى القلق على الشباب.. وتحت هذه الظروف التي نواجهها في مجتمع رأسمالي احتلالي - يكثر الانحراف عند الشباب بشكل عام، الذي يحتاج لمعالجته لا الى شارع وانما الى نوادٍ وملاعب تقي الجنسين.

نعيش في ظل نظام عنصري لا يريد لنا التقدم كعرب، بالاضافة الى معاداته لصالح الأفراد والفئات الأجيرة..

وإزاء هذه الأخطار لا نجد سوى المجتمع الاشتراكي مخرجاً...

ففي المجتمع الاشتراكي يتم بناء الأفراد بما يلائم رغباتهم وقدراتهم، ويحقق للفئات الأجيرة متطلباتها الضرورية وأهمها التربية والتعليم، باعتباره الطريق السليم للتخطيط والتطوير.

في المجتمع الاشتراكي لا يكون المتعلم الواعي مظلوماً، ولا يقلق المواطن على مستقبله ومستقبل أبنائه، مما يمنح هذا المواطن الاستقرار النفسي اللازم بدوره لكل تقدم وتطور.

نوادر

● تحضير: ميشيل وفادي شحادة - كفرياسيف ●

■ **نصف عمرها**

- الزوج: لو اشتريت لك سيارة فماذا تعطيني؟
- الزوجة: نصف عمري.
- الزوج: اذن سأشتري لك سيارتين.

■ **لا يدري**

- المدرس: أبوك عايش والا مات يا شاطر؟
- التلميذ: والله ما بعرف، تركته في البيت بتخانق مع أمي وأتيت.

■ **شو بدّي بها الشّغلة**

كان أحدهم يحلق لحيته عند الحلاق فسمع صوتاً ينادي من الخارج: يا عبد الحميد أركض... لقد صدمت سيارة زوجتك وحطمت أضلاعها. فخرج الرجل وراح يركض لكنه توقف فجأة وعاد الى الصالون وهو يقول: شو بدّي بها الشغلة ما دام اسمي ليس عبد الحميد ولست متزوجاً.

■ **أنتم لا تدعونه**

جلس أشعب وجماعة يأكلون. وفجأة أخذ أشعب يبكي. فسألوه: ما بك تبكي؟ فقال: الطعام ساخن. قالوا: دعه يبرد. فقال: أنتم لا تدعونه!.

□ زجليـة:

شدّوا الزنّار

بقلم: جان زهر - حيفا

هبّت والله هبّت
هبّت النار
شدّوا شدّوا شدّوا
شدّوا الزنّار
أعطاها بوس ولعة
وشالت لسعار
طارت شهرية العامل
بوجهة إفطار
شدّوا، قد ما شدّوا
انقطع الزنّار
ومعه وسط العامل
العقلو احتار
وطارت من ايدو اللقمة
لقمة لصغار
واحتار بأمرو والله
والله احتار
بيوس خطو هالحيطة
والا كبار؟
التهم طبخوا الطبخة
مثلها ما صار
واحد يسرق اللقمة
وواحد يشد الزنّار

يـــوم أســـود

● بقلم: مصطفى ابراهيم مغربي - ام الفحم ●

● نتيجة لسياسة إفقار الفقراء وإغناء الأغنياء، سياسة تجويع العمال وعائلاتهم وسحق ما تبقى من أجورهم التي لم تعد تكفي لعشرة أيام، وبعد أن قضيت شهرين عاطلاً عن العمل، جاءني أحد المقاولين لأعمل عنده في البناء فوافقت وذهبت معه فاذا العمل في احدى المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، بالقرب من مدينة نابلس الشماء.

وفي طريقنا من طولكرم الى «كفاريونا» التقينا حاجزاً للشرطة وحرس الحدود. كانوا يوقفون كل سيارة تحمل نمرة زرقاء ويقومون بتفتيشها تفتيشاً دقيقاً ثم يسجلون أسماء جميع ركابها بعد أن ينزلوهم من سياراتهم ويصفوهم بجانب الطريق، وكل من يعترض أو يحاول أن يعترض، كانوا يجبرونه على رفع يديه لمدد متفاوتة حسب مزاجهم.

لقد كان منظراً رهيباً أن ترى حوالي (٥٠) سيارة تحمل نمراً زرقاء واقفة على قارعة الطريق تنتظر دورها للتفتيش. وأما السيارات التي كانت تحمل نمراً صفراء (اسرائيلية) فكانت تواصل سيرها دون أن يوقفوها.

لقد ذكرتني هذه الحادثة بما جرى قبل عدة سنوات في وادي عارة حين كانت الشرطة توقف السيارات التابعة لأهالي أم الفحم ثم تقوم بتفتيشها، مما كان يسبب متاعب ومخاسر جمة للعمال حيث كانوا يتأخرون عن أعمالهم. واستمرت الشرطة في هذه التصرفات حتى قام عمال أم الفحم باغلاق الشارع الرئيسي بين الخضيرة والعفولة بسياراتهم وأجسادهم احتجاجاً على تلك التصرفات. وبقي الشارع مغلقاً عدة ساعات حتى تعهدت الشرطة بعدم ايقاف السيارات في ساعات الصباح وبعدم تقديم العمال المحتجين الى المحاكمة.

واصلنا طريقنا الى مكان العمل في تلك المستوطنة، وشاهدت هناك ما هو أمَرّ من العلقم على الضمير اذ كيف وافقت على العمل تحت مظلة غوش ايمونيم. وقررت أن لا أعمل في ذلك اليوم، ورحت أتجول في المستوطنة. وفي أثناء تجوالي صادفت شاباً أوحت لي ملامحه بأنه عربي، فبادرني الى السؤال عن الساعة، وأخبرني بأنه من قرية قرب نابلس، فلمته على أنه يأتي للعمل في مستوطنة تقام على أرض آبائه وأجداده، فما كان منه الا أن بدأ يتعهد ويقسم لي بأنه لن يعمل بعد اليوم في هذه المستوطنات. فتصافحنا وغادرنا تلك المستوطنة.

«حاصر حصارك لا مفر»!

● بقلم: أمال أبو ريا - سخنين ●

● رغم أن حياتنا، في هذه البلاد، محاصرة بالأسوار والأسلاك الشائكة، وهي معرضة، يومياً، لعمليات الغزو الثقافي والاقتصادي ونهب البقية الباقية من أرضنا التي نتمسك بها، نبقى صامدين كالنخيل نعانق السحب ولا نحني رؤوسنا.

منذ قيام الدولة وحكامها يسعون، جادين، لطمس ثقافتنا وقمع بوادر الوعي لدى شبابنا. فالسلطات تحارب شبابنا المثقف، المتعلم والواعي والحريص على مصالح شعبه وأمانيه، لكي تستطيع تمرير مؤامراتها.

أما في المجال الاقتصادي، فجميع قرانا العربية محرومة من المصانع والمتاجر، وغالبية جماهيرنا في هذه البلاد هي طبقة عاملة تشتغل في المدن المجاورة بأجور زهيدة لا تكفي لإعالة أفراد العائلة، ناهيك عن الضرائب والوضع الاقتصادي المتردي الذي أول ما يمسّ بالعمال العرب.

وتبقى مشكلة الجذور - الأرض التي تحاول السلطات سحبها من تحت أقدامنا يوماً بعد يوم وبشتى الوسائل، لتصبح مواطنين بدون روابط قومية وتاريخية تربطنا بهذه الأرض المعطاء.

ولكن، ورغم كل هذه الظروف القاسية، علينا أن نفرض حصاراً على حصارنا. ومن يضايقه العيش معنا فليشرب البحر.

● **تهنئة** ●

الى خالد يحيى دباح بمناسبة افتتاح محله بصريات عكا للنظارات الطبية والشمسية والى الامام.

محمود أبو شنب

اتحاد الشبيبة الشيوعية - قطاع المثلث

يدعوكم لحضور المحاضرة الاولى في الدورة التثقيفية وموضوعها: «البيان الشيوعي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٧/٢٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في كفر كنا. المحاضر: سميح غنادري.

الحزب الشيوعي - كوكب ابو الهيجاء

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ما هي الشيوعية» وذلك اليوم الاثنين ٨٥/٧/٢٢ الساعة ٧,٠٠ مساء. المحاضر: عزمي خطيب.

تعزية

تعازينا الحارة الى زهير توفيق طهارة واخوانه وأقاربه بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، معاوية - المثلث

■■ منبر النقاش:

العقاب البدني في المدارس

● بقلم: يوسف دعدوش - أم الفحم ●

● أننا وكما هو مألوف في مجتمعنا العربي نسعى من أجل إنشاء فئة متعلمة مثقفة تعلوها رايات العلم والسمو بين المجتمعات المختلفة. لذلك فإننا نبذل الكثير والكثير من أجل إنشاء هذه الطبقة وإدخالها بمجتمعنا.

ولكن السمة البذيئة التي يمارسها أبناء المجتمع هو العقاب البدني في المدارس. فكثير من الطلاب يهربون من المدارس ويمتنعون أنفسهم من حضور الدروس. والسبب واضح هنا وهو خوفهم ورعبهم من عصبية وعصا المعلم التي بضربتها توقظ مشاعر الخوف والجنوح والشذوذ الاجتماعي. وهذه الظاهرة دارجة بشكل واضح.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل من طريقة أخرى يتبعها المعلمون عوضاً عن طريقة الضرب والعقاب البدني؟! فأنا أشهد بأنه لو تغيّرت هذه الظاهرة الرديئة لن تستمر الفوضى والمشاكل مع الطلاب النازحين عن مدارسهم. فأنا طالب وأفهم مشاعر الطلاب تجاه المعلمين جيداً. فكثير من المعلمين المتشددين في المعاقبة البدنية تكون حصصهم بالنسبة للطلاب مجرد فترة زمنية مليئة بالارتعاش والملل والطالب لا يفهم شيئاً لأن نفسيته تكون غير راغبة للمعلم والشيء الوحيد المهم عنده هو انتهاء الحصة. وأغلبية الطلاب الذين يتعلمون عند هؤلاء المعلمين أصحاب العقاب البدني تكون نسبة النجاح عندهم ضئيلة جداً. ولكن ذلك لا يخلو من بعض المعلمين الذين لا يحبذون حمل العصا فنجد عند هذا المعلم الاطمئنان والسرور وفهم الدرس بأحسن صورة. لذلك تكون نسبة النجاح عالية ومحمودة. فمعظم التلاميذ المبتدئين الذين يتلقون العقاب تكون نسبة عداوتهم وكرههم للمعلم كبيرة جداً.

لذلك أتوجه اليكم يا جمهور المعلمين أن تتفهموا مشاعر الطالب كاملة وأن تأخذوا بالحسبان بأن العقاب البدني لا ينفع بأي شيء. ولا يعطي الطالب سوى كسر القلب وهو في سن مبكرة ويجعل العداوة والكره تنمو بداخله. لذلك يا أعزائي المعلمين ابحثوا عن طريق أفضل من طريقة الضرب والعقاب البدني بالعصا أو بغيرها لكي لا تزيدوا من الآلام والمشاكل وإزهاق الروح للأهل والطلاب. وأن لا تنظروا لما تفعله دول اليابان وبريطانيا كما ذكر السيد زياد شليوط. فلماذا لا نكون نحن أفضل منهم حتى ولو أن التطور والازدهار يعم تلك البلاد. فبذلك يصبح الطلاب كما تريدونهم بآداب وأخلاق وحسن المعاملة.

وأرجو أن تكونوا قد تفهمتم هذا الأمر جيداً. وأنتم أيضاً كنتم طلاباً تشعرون كما نشعر فلا أعتقد بأنكم تحتاجون لأي إرشاد لأن ذلك واضح بالنسبة لكم. فلتبحثوا وتبذلوا الجهد من أجل أن لا نضيع ونقطع بطلابنا ولكن من أجل أن تستوعب مدارسنا العديد من الأجيال لتبنيها وتنميها على طريق المروءة والعلم والتعم في ظل دولة تريد لنا الهلاك والدمار والأمية بسياستها تجاهنا.

الجزاء لا بد منه

● بقلم: عوني حمزة عبد العزيز - الناصرة ●

الجزاء في التربية معناه أن يقال للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت، أي أن يجازى المحسن على احسانه وجميل عمله، ويجازى المسيء على اساءته وسوء عمله، «وهل جزاء الاحسان الا الاحسان» - «وجزاء سيئة سيئة مثلها». هناك الكثير من المربين الذين يوجهون عبارات استحسان ومدح وثناء الى تلاميذهم على ذكائهم واجتهادهم في البحث والتنقيب عن أمور هامة في مجال دراستهم، وهو أسلوب محبذ يلجأ اليه المربون. ونتيجة له يشعر الطالب بطمأنينة وارتياح، ويكاد يطير من الفرح والسعادة. فتلك عنده أسعد اللحظات والأوقات، اذ يستنتج أنه أصبح موضع ثقة المعلم والمدرسة.

لكن وفي هذه النقطة بالذات لا يجوز للمعلم المغالاة في كيل المديح، اذ قد يؤدي ذلك الى أن يشعر الطالب بالغرور والاستعلاء، فينبذه الطلاب.

هذا هو جانب الجزاء أو الثواب..

أما الجانب الآخر فهو الموضوع المطروح للنقاش - «العقاب البدني».

ان العقاب ضرورة من ضرورات التربية. فالطفل الذي يسرق مبراة زميله أو كتابه أو نقوده يجد لذة في ذلك، لكنه يتعرض لعقاب «عذاب الضمير»، ولا بد من اشعاره بأن هذا العمل بغيض، وان الناس سينتقدونه، والزملاء سينبذونه - ويجب أن يكون العقاب مناسباً للذنب الذي ارتكب. فاذا نسي الطالب كتابه يجب الا يعتبر ذلك جريمة تتطلب الانتقام والثورة. ان ذلك يشعر الطالب بالظلم والقسوة، فتفسد علاقته بالمعلم، وهي الأساس في عملية التربية والتعليم.

أن اللجوء الى استعمال العقاب البدني يدل على ضعف شخصية المدرس. فالمدرس الكفء، هو ذلك الذي يجعل تلاميذه يقبلون على درسه بشغف واجتهاد وحماس.

ويجب مراعاة دوافع الذنب عند وقوعه، هل ارتكب الذنب عفواً أو عن قصد؟ فالعصا ليست دائماً العلاج، بل أن هذا الأسلوب غير مجد.

نحن نطالب بالحذر والحرص والرفق والاعتدال والتروي قبل توقيع العقوبة.

ان استعمال العصا لا يعتبر تخلفاً واستغراقاً في الماضي بل يدل دلالة واضحة على افلاس المعلم، وعلى فشل جميع الأساليب الأخرى التي استعملها في الردع وتقويم الأخلاق. وقد يخطئ المدرس فيضرب في مواضع حساسة قد يترتب عليها أذى لا يزول. وان العقاب البدني لا يجدي نفعاً الا هو يفقد التلاميذ احترامهم لذاتهم والثقة في نفوسهم، اذن فالعقاب البدني مرفوض لدى الكثير من المربين والطلاب على السواء.

التلاحم... لحظات العبور

● بقلم: راوية قسطندي جرجورة - الناصرة ●

عبور الظلام رهيبٌ.. طويلْ
تنامُ الحياة.. يرقدُ الموتُ.. ينهالُ الشخير
غبارُ النهار.. يلفّ الضجر

ينفصل الموتُ عن الحياة بلحظة
تقترب الحياة من الموت لحظة
تلتحم الحياة والموت
لحظات عبور
ينفصل النهار عن الليل بغيب شعاع
يقترب الليل من النهار ببزوغ شعاع
يلتحم الليل والنهار
لحظات عبور
ليلٌ بعيد.. ينادي الشمس
ينثر الضياء ليجمع القلوب
تخجل السماء، وتحمر الخدود
تظهر النجوم..
تنار الدنيا.. بوجه القمر

وطول الليل قصيرٌ.. قصير
اذا ما قيس بطول العمر

وخلف الليل شمس تنير
تنتظر انتصار القدر
والقدر ما هو إلا المصير
والمصير يصنعه البشر

ينفصل القدر عن المصير للحظة
يصبح المصيرُ قدراً بلحظة
يلتحم القدر والمصير

لحظات عبور
تمضي اللحظات وتمضي عبر
ينكسر الصمت.. ينكسر الخوف
يبقى المصير، تبقى الإرادة
تشع الشمس.. نُحقّقُ الظفر

تنفصل الارادة عن المصير للحظة
تصبح الارادة مصيراً بلحظة
تلتحم الارادة والمصير..
لحظات عبور
ولم.. تمرّ كلنا
نعلن انتصارنا أبد الدهور

حبيبتي نادرة الوجود

● بقلم: مروان صباح - شفاعمرو ●

مساء الخير مع الكلمة الرقيقة
وقبل ما أبتدي أحكي الحقيقة
الله خلقك تحفة بريشة
إستحى من طلعتك ورد الحديقة
طول وقد والقامة الرشيقة
لباقة ومعرفة وخفة أنيقة
أنت نغمة أوتار الموسيقى
أنت سنبلة قمح الحقيقة
أنت جمرة الفصح العتيقة
أنت مريم العذرا البريئة
أنت في العقل نصف الخليقة
روحي يلبسي جروحه العميقة
أول ما خلق الله الخليقة
وقال لها انزلي لسمى الطبيعة
كوني في الحياة لولوة جريئة
ربيت بيت بيتك هالرقيقة
لولا الأم في البيوت العريقة
لبياني كل ما مرت دقيقة
ولي بنشتاق من كل عميقة

بيرددها اذا الواجب دعاني
زرعت الكلمة ونطقت المعاني
حباك الله وأعطاك حصانة
وغنى هنا نحن مرمر زماني
وجهك مثل وجه البدر الباني
يحميك الله محروسة ومصانة
على ألحانها ربي هداني
واصطفاك الرب من بين زماني
وقربان الطهارة بالديانة
على الوجهين نفس الأسطوانة
مسح الرب من أجلك عاش تاني
العمر معك ساعات وثواني
ثالثك وحطك بأعلى مكانة
وجهك خاوي فوق القمر الرجاني
كنزهة حرة كالدرة المصانة
وعلى ايدين اماك بالحضانة
نادرة ما كانت لك نادرة الوجداني
لأكرمهم وأشكرهم على لساني
ويصير قلبك يحطني وحناني



الهيئات الشعبية الاسلامية تقرر البدء، فوراً، في ترميم مسجد «حسن بك» في يافا

● يافا - لمندوبنا الخاص - قرر مندوبو اللجان الاسلامية الشعبية في يافا، امس، البدء، فوراً، في ترميم مسجد «حسن بك» وتشكيل لجنة عمل تضم ممثلين عن اللجان الشعبية ومحامين ومهندسين وقاضي يافا الشرعي لمتابعة أعمال الترميم.

وجاء هذان القراران، وغيرهما، في ختام اجتماع مشترك حضره مندوبون عن اللجنة الشعبية لترميم واعادة بناء مسجد «حسن بك»، التي تشكلت بعد انهيار مئذنته، ولجنة انقاذ المسجد، التي بدأت في متابعة الموضوع منذ العام ١٩٧٤، ولجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا ولجنة الرؤساء القطرية ونواب كنيست عرب وعدد من المهندسين والمحامين وممثلين عن الهيئات الشعبية المختلفة. وكرس الاجتماع لبحث موضوع مسجد «حسن بك» وترميمه، خصوصاً بعد الاعتداء الذي تعرض له مؤخراً من مأجور رمى الى باحته قنبلتين يدويتين.

افتتح الاجتماع وادارة عضو اللجنة الشعبية ورئيس لجنة الأمناء، سابقاً، عبد كبوب. فشرح تسلسل القضية والمؤامرات التي حاكتها الجهات السلطوية المختلفة للاستيلاء على المسجد. ودعا الى اتخاذ خطوات فورية لانقاذه. وشارك في النقاش ابراهيم ابو شندي، عضو لجنة أمناء الوقف الجديدة، والمهندس جلال منصور، الذي أوكلت اليه مهمة تقديم اقتراح عن تكلفة مشروع الترميم، ونوري العقبي، عضو اللجنة الشعبية، ومحمد زيدان سكرتير اللجنة الاسلامية العامة، وطارق عبدالحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي، والمهندس احسان جلجولي وحسن شحادة، عضو لجنة انقاذ المسجد، والنائب محمد وتد (مبام)، وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة الشعبية ورئيس لجنة الرؤساء.

واكد المتحدثون ضرورة البدء في ترميم مسجد حسن بك باعتبار ذلك المهمة الوحيدة الملحة، المطروحة امام الهيئات التي تعالج موضوع المسجد وأكدوا ضرورة تضافر القوى والجهود كافة من اجل انجاح هذه المهمة.

وقال النائب عبدالوهاب دراوشة (معراخ) ان الوضع يتطلب دراسة ما يمكن عمله. ودعا الى اقامة لجنة مشتركة للهيئات تعقد جلسة مع المسؤولين في الدوائر الحكومية لبحث موضوع التعويض (الذي تقترحه دائرة اراضي اسرائيل على لجنة الامناء لقاء التخلي عن ملكية المسجد) «لكي لا نكتفي برفض فكرة التعويض» - على حد تعبيره. واقترح تأجيل البدء في أعمال الترميم حتى تجري المقابلة مع ممثلي الدائرة الحكومية.

وتحدث النائب الجبهوي توفيق زياد، فقال: «لولا الهبة الشعبية لكان مسجد «حسن بك» في عداد الأوقاف الاسلامية التي اندثرت». واضاف ان حديث المسؤولين الحكوميين عن «التعويض» وتسليم المسجد للمسلمين قضيتان متناقضتان. وان الاوقاف الاسلامية لا تباع ولا تشترى وانه ليس لدى اي شخص الحق في توقيع مثل هذه الصفقات. وقال ان ما ينبغي ان يبحث مع أية جهة هو موضوع ترميم المسجد وليس اي شيء آخر.

ودعا زياد الى ان تجري الترميمات على المسجد بوحدة صف وبعمل يشترك فيه الجميع والى اثارة الرأي العام في الداخل والخارج لدعم المشروع.

واتخذت، في ختام الاجتماع، القرارات التالية:

● البدء، فوراً، في ترميم المسجد بمشاركة جميع اللجان ذات العلاقة ● تحضير الرأي العام، في الداخل والخارج، لدعم المشروع ● اثارة النواب العرب للموضوع في الكنيست ● مطالبة الحكومة بدفع الأموال العائدة للمسلمين من ريع الأملاك الاسلامية ● تشكيل لجنة عمل تضم ممثلين عن اللجان كافة والمهندسين والمحامين وهيئات شعبية لمتابعة العمل بالتنسيق مع لجنة الأمناء في يافا.

وفعلاً جرى في الاجتماع تشكيل لجنة عمل لمتابعة الموضوع. وستعقد اجتماعها الأول يوم الخميس القادم. واجتمعت لجنة الأمناء في يافا، امس، واتخذت قرارها ببدء أعمال الترميم في المسجد.

في الأمسية لمناسبة صدور رواية «اخطية»





● جانب من الجمهور الذي حضر يوم الجمعة الماضي (٧/١٩) الأمسية الادبية لمناسبة صدور رواية اميل حبيبي الجديدة «اخطية» في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. واقيمت الامسية تحت رعاية رئيس البلدية، النائب توفيق زياد وأدارها الشاعر سميح القاسم. وشارك فيها الكتاب والنقاد اميل حبيبي والبروفيسور ساسون سوميخ ونبيه القاسم ومحمد علي طه والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

(صورة خاصة)

الى اصحاب «التضامن»
قليلا من الحياء مع قليل من علم الجغرافيا !

● حيفا - شنّت صحيفة «التضامن» التي تصدرها «المتكديت»، في عددها الصادر بتاريخ ٧/١٩ هجوماً قذراً على صحيفة «الاتحاد» لانها نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٧/١٢ اعلانا عن «معرض وبيع بالمزاد العلني للخيول العربية الاصيلة» الذي اقيم يوم السبت ٧/١٣ في كيبوتس «شاعر هجولان».

وقد تساءلت في هجومها القذر هذا: «أمن اجل حفنة شواقل تنشر صحيفة «الاتحاد» اعلانا دعائيا لمستوطن طلائعي على الارض المحتلة ؟! وتعد الجمهور بجو من الفروسية والضيافة العربية الذي يوفره الطلائعيون على ارض الجولان ؟!!

«ألم تفطن ان الارض التي تعرض عليها الخيول العربية هي عربية أيضاً ؟!

يكفي للرد على هذا الهجوم القذر ان نقول ان كيبوتس «شاعر هجولان» لا يقوم على الارض المحتلة في الجولان كما توهمت «التضامن» وانما على الارض التي اقيمت عليها دولة اسرائيل منذ العام ١٩٤٨، مثلها مثل الناصرة وحيفا وتل أبيب.

فقليلاً من الحياء يا أصحاب «التضامن» مع قليل من علم الجغرافيا.

الشرطة تواصل «المعركة» في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - لم يرق لشرطة منطقة عكا ان أهالي سخنين توصلوا الى عقد راية الصلح وتهدئة الخواطر في القرية فقررت مواصلة أعمالها الانتقامية لاذكاء نار الفرقة من جديد فقامت، أمس (الاحد)، باعتقال إثنين آخرين من قادة جبهة سخنين هما: جمال طربية وفيصل أبو يونس، إضافة الى المعتقلين الكثيرين من أعضاء وقادة «الجبهة» في القرية.

ويذكر ان الشرطة كانت اشترطت على جاهة الصلح، يوم الجمعة الماضي (٧/١٩)، عقد راية الصلح أولا لكي توافق هي على اطلاق سراح المعتقلين. ولكن، عندما توجه أعضاء «الجاهة» أمس الى مركز شرطة عكا لابلاغها بما تم التوصل اليه والطلب اليها باطلاق سراح المعتقلين، رفضت الشرطة الوفاء بوعدها والاستجابة لطلب الجاهة. وقامت، في الوقت نفسه، باعتقال طربية وأبو يونس.

ويتساءل أهالي سخنين، بكثير من الدهشة، حول أهداف الشرطة ونواياها من مواصلة اعتقال الجبهويين، خاصة وانهم كانوا المعتدى عليهم، منذ البداية.

طوبي يطالب بوقف الاعتقالات ●

هذا وقام النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، بالاتصال بوزير الشرطة، حايم بارليف، وبالمفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، معرباً عن احتجاجه على مواصلة الاعتقال ومطالباً بايقافها، فوراً.

اليوم - إضراب المستخدمين الحكوميين الإنذاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر أن ينفّذ المستخدمون الحكوميون، اليوم (الاثنين)، اضراباً انذارياً عن العمل لمدة ساعتين، بين العاشرة صباحاً والثانية عشرة ظهراً.

ويأتي هذا الاضراب في اطار الاحتجاج على رفض الحكومة، حتى الان، مطلبهم دفع تعويض بنسبة ١٨٪ - أسوة بالعاملين في القطاع الخاص.

وعلى الصعيد نفسه قرر الطاقم النضالي الهستدروتي إعطاء الحكومة مهلة حتى نهاية الشهر للاستجابة الى مطلب نقابة المستخدمين دفع التعويض بنسبة ١٤٪ وإلا فستعلن الهستدروت الاضراب العام.

توصية بضريبة جديدة، على قيمة أملاك المواطن

● تل أبيب - أوصت «لجنة شبايزر» بفرض ضريبة جديدة أسمتها «ضريبة رأسمال صافي»، على جميع المواطنين في البلاد، تجبى بنسبة معينة (لم يعلن عنها) على القيمة الحقيقية لجميع أملاك المواطن («الرأسمال الصافي») اذا زادت قيمة هذه الاملاك عن (١٥) ألف دولار.

و«الرأسمال الصافي» هو مجموع الرأسمال الحقيقي الذي يملكه الشخص، بما في ذلك الدور والسيارات وبرامج التوفير والارض والمجوهرات وغيرها من الاملاك، بعد أن تخصم منها الديون المرتبطة (مثلا، الرأسمال الحقيقي الذي يملكه المواطن في دار سكنية هو ثمن هذه الدار ناقص القروض التي أخذها لبناء أو لشراء الدار ولم يسددها بعد).

وتأتي هذه التوصية في اطار عدد من التوصيات الأخرى التي قدمتها اللجنة المذكورة في تقريرها، أمس الاول، الى رئيس الحكومة شمعون بيرس.

- ويذكر أن هذه اللجنة المسماة على اسم رئيسها، عضو الكنيست الباهر شبايزر هي لجنة خاصة أقامها حزب المعراخ من أعضائه وأناط بها مهمة التفتيش عن سبل «لموازنة العبء الضرائبي بين أصحاب العمل والشركات وبين الأجيرين».

وجبة دواء واحدة - ٣٠٠ شيكل!

● تل أبيب - ارتفعت أسعار الادوية في صندوق المرضى (كوبات حوليم)، ابتداء من أمس (الأحد)، الى (٣٠٠) شيكل للوجبة الواحدة (النوع واحد من الدواء).

ويذكر ان حجم وجبة الدواء الواحدة جرى تقليصها، قبل فترة وجيزة الى النصف في حين أن أسعارها ارتفعت عمليا بنسبة ٦٠٠٪ في حينه.

«جمعية أصدقاء مستشفى الناصرة» تطالب كيسار بالغاء الاوامر التعسفية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث السيد رائق جرايسي، سكرتير «جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة» في الناصرة، ببرقيات عاجلة الى كل من السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، والادارة القطرية لصندوق المرضى الهستدروتي والادارة المنطقية يطلعهم فيها على خطورة الاوامر التعسفية بمنع نقل المرضى من سكان الناصرة الى مستشفيات الناصرة وارسالهم فقط الى مستشفى العفولة ويطالبهم بالغاء هذه الاوامر فورا.

وأكد جرايسي في برقياته ان هذا القرار ترك مستشفيات الناصرة والمرضى في حالة سيئة للغاية لا يمكن تحملها واضاف: ان اوامر كهذه، تشكل مسّا فظاً بحق عضو الهستدروت في تلقي العلاج الطبيعي والسريع في المستشفى الاقرب.

وبعث جرايسي ببرقيات مماثلة الى كل من وزير الصحة ومدير عام الوزارة ولجنة الصحة في الكنيست.

هبوط في مبيعات مختلف الفروع التجارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لوحظ، في الأونة الأخيرة، ان الاقتصاد الاسرائيلي بدأ يدخل فترة من الاعتدال (ميتون). ومن الدلائل الأولى لهذا «الاعتدال» هبوط المبيعات في الفروع التجارية كافة.

هذا، وتفيد التقارير في البنوك التجارية ان انخفاضا كبيرا في طلب الاعتمادات البنكية طرأ في الأونة الأخيرة وشمل مختلف المؤسسات والشركات التجارية. ويُعتقد ان ذلك نابع من الهبوط الملحوظ في مبيعات هذه المؤسسات على اختلاف فروعها.

ويبرز هذا الهبوط في فرعي الأثاث والادوات الكهربائية المنزلية (٤٠ - ٥٠٪) والمواد الغذائية (١٠ - ٢٠٪).

وخفض وكلاء مبيعات المواد الغذائية استقدام طلبيات جديدة. وبدأ بعضهم ببيع ما لديه باسعار أقل بـ ٥٪ - ١٠٪ من الأسعار المقررة. ويقول هؤلاء الوكلاء ان أصحاب المحلات التجارية خفضوا مستوى احتياطي البضائع التي لديهم من شهر أو اكثر الى اسبوعين، وان الأمر ذاته حاصل في شركات التسويق الكبيرة. ويبرز الهبوط في بيع المنتجات الغذائية المجمدة ولحوم الطيور.

ويقدر الهبوط في استهلاك منتجات الحليب بـ ٥ - ٦٪ وفي استهلاك لحوم الطيور المجمدة بـ ١٥٪ وفي استهلاك لحوم الحبش بـ ١٠٪ وفي استهلاك النقانق على اختلافها بـ ٩٪.

تفاصيل اضافية عن عدوان «الدوريات الخضراء»

● بئر السبع - لمراسلنا - وافانا مراسلنا بالمزيد من التفاصيل عن عدوان «الدوريات الخضراء»، يوم الاثنين الماضي، على عائلة «الصلاحين» من عشيرة العزازمة. وجاء في هذه التفاصيل أن «الدوريات» اقتحمت العشيرة بست سيارات جيب وسيارتي شحن كبيرتين حلت على ظهورها كل ما تملكه تلك العائلات من مواد غذائية وأثاث ومواش. فأختلط الرز والطحين والرمل بعضها ببعض وسكبوا جرار الماء على الارض. وخلفوا الاطفال والنساء من دون طعام ولا شراب من السادسة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

وبعد ان نقلت الدوريات جميع ممتلكات العشيرة من «عبدات» الى منطقة «السهيف» تفقد الأهالي كل ما ملكوا فاذا هم يفقدون (١٠) رؤوس من الغنم من أصل (٣٠) رأساً. والانكى من ذلك ان قسماً من أولادهم لا يعرف مكانه حتى الأن، فقد هربوا الى شتى النواحي، كما يبدو، فزعاً من غارة «الدوريات الخضراء» هذه.

وفي حديث للشيخ عودة سليمان زنون من عرب العزازمة مع مراسلنا قال: «نحن مواطنون صالحون فكيف تجوز معاملتنا بهذا الشكل وان الأراضي التي نسكن عليها هي أراضينا أباً عن جد ولا موطن لنا سواها».

وأشار مراسلنا الى ان الاهلين يحسون قلقاً على ١٤٠ منزلاً آخر في تلك المنطقة من أخطار مماثلة.

هذا ويناشد عرب عشيرة العزازمة الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وكل من لديه ضمير ان يقف الى جانبهم وينقذهم من هذا الوضع الخطير.

تحضيرات لهدم منزلين في مجدالكروم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على اتصال السيد مناع، قام باتصالات مع المسؤولين فأكدوا له انه لن يجري هدم المنزلين المذكورين. غير ان ما يجري في الواقع يناقض تأكيدات المسؤولين هذه، خصوصا حين حضرت قوة الشرطة ورجال التنظيم، بعد ظهر امس، يرافقهم صاحب التراكتور الذي سيقوم بتنفيذ عملية الهدم، بمعاينة الدارين والتقاط الصور لها.

وجدير بالذكر ان المنزلين المذكورين يعودان لعائلتين كبيرتي الأولاد وان اهالي القرية، جميعاً، يعمهم السخط والغضب على هذه المعاينة التي هي مقدمة للهدم. وقد تنادى أهالي القرية وعمالها، عن بكرة ابيهم، مصممين على عدم الذهاب الى العمل غداً لمنع هدم المنزلين المذكورين. واذا ما اصرّت السلطة على هدمها فانه يخشى من حدوث مواجهة بين الأهالي وقوة الهدم.

في رسالة الى مركزية «فتح»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ممهدين بذلك الطريق امام المخطط الامريكي - الاسرائيلي لتصفية قضية شعبنا كقضية تحرر وطني لشعب مناضل اعترف له العالم بحق تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ارضه بعد تحريرها من الاحتلال. ولسنا، هنا، بصدد السرد الطويل لممارسات هؤلاء الحكام الضالعين في المؤامرة ضد شعبنا وحقوقه. وتكفي الاشارة الى اعلان وزير الخارجية الاردنية، في أعقاب زيارة الملك حسين الاخيرة الى واشنطن، ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تخلت عن هدف الدولة الوطنية المستقلة، مستندا في ذلك الى اتفاق عمان. وان مساعيهم لتقويض مواقع منظمة التحرير يمتد الى كل الجهات التي يستطيعون الوصول اليها. ففي المناطق المحتلة لم يعد خافيا ان حكام الاردن يجتهدون كل طاقاتهم لكسب مواقع جديدة وانهم للأسف الشديد، يحققون نجاحات في هذا المضمار على حساب منظمة التحرير عامة وعلى حساب حركة «فتح» على وجه الخصوص. وهذا ما راحت تتحدث عنه حتى الصحافة وتقارير المعاهد الاسرائيلية المعنية.

ان هذا الواقع يسبب لنا ولكل وطني غيور قلقا متزايدا. وحركة «فتح» هي فصيل وطني مناضل وخسارتها، لصالح النظام الاردني، هي خسارة لمجمل الحركة الوطنية الفلسطينية. وفي إطار هذا التحرك التخريبي لحكام الاردن، الذي عرف تصعيدا نوعيا منذ اتفاق عمان، فقد برزت، مؤخرا، مؤشرات الى ان هؤلاء الحكام يعدون بمجموعات من اتباعهم في الاراضي المحتلة ليطالبوا بحق المشاركة المستقلة في أية مفاوضات قادمة - أي انهم يعدون، جديا ومنذ الان، لخلق البديل والمنافس لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة لتجنيده ضد المنظمة اذا تمردت ورفضت السير حتى النهاية في المخطط المعد من التحالف الامريكي - الاسرائيلي، بالتواطؤ الاردني - المصري.

وفي وقت كنا ندرس فيه، بجدية وإيجابية، مبادرتكم راحت الاتجاه تتوارد عن الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني، الذي سلم المسؤولون الاردنيون قائمة بأسماء اعضائه للادارة الامريكية بعد أن تسلموا، بدورهم، قائمة الفلسطينيين فيه من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية - كما جاء في تلك الانباء.

ولما كان تشكيل الوفد المشترك، وفي عداده فلسطينيون، على النحو الوارد ذكره يعني، على نحو قاطع، القبول بالتفاوض المباشر مع وفد اسرائيلي تحت الاشراف الامريكي ووفق الترتيب الامريكي وما يسمى بـ «مبادرة حسني - مبارك» فإن هذا ينسف كل المبادىء التي وردت في مبادرتكم.

وفي ضوء هذا التعارض الخطير في المواقف فإننا، من منطلق الحرص على ان لا يجري أي لقاء وطني بهدف السعي لاستعادة وحدة منظمة التحرير على قاعدة المبادىء الوطنية الاساسية في ظروف محفوفة بخطر فشله ودون ان تتوفر افضل الضمانات لنجاحه فاننا نتطلع الى ان تسمح منكم إجابات محددة على عدد من النقاط التي أثارها ويثيرها هذا الجو المشحون بالتعارض والتشويش:

١ - هل تشكل مبادرتكم الايجابية، بما تضمنته من تأكيد الالتزام بالمبادىء الوطنية الاساسية، الاستعداد للتخلي عن كل ما يتعارض معها، وفي المقدمة اتفاق عمان، بعد أن اتضح انه لا يمكن الجمع بين الولاء لهذه المبادىء والتمسك بهذا الاتفاق؟

٢ - هل نتوقع منكم إعلانا صريحا برفض فكرة الوفد المشترك، من أساسها، لتعارضها القاطع مع المبادىء المثبتة في مبادرتكم؟

هل تعتبرون أتفاق عدن - الجزائر ومبادئه الاساسية، السياسية والتنظيمية، لا تزال قابلة للالتزام المشترك؟

اننا نتطلع الى تلقي ردود ايجابية مما ستفهمه عاليا وتعتبره المدخل العريض والواضح للحوار الوطني ودون إبطاء. وإن ثقتنا بحركة «فتح» ومناضليها كبير لانها ستستجيب لداعي الوحدة والمصالحة الوطنيتين.

مع تحياتنا الاخوية
٢٠ تموز ١٩٨٥

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

نشرة «مباط» التلفزيونية :
توزيع كراسة على الجيش الاسرائيلي غالبية موادها مما يصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● النائب الليكودي، أولمرت، يدعو الى تنحية قائد جهاز التربية في الجيش عن منصبه ●

● تل أبيب - عن نشرة «مباط» التلفزيونية - دعا عضو الكنيست الليكودي إيهود أولمرت الى تنحية قائد جهاز التربية في الجيش الاسرائيلي، يوسي إلدار، عن منصبه لقيامه بنشر كراسة، صادرة عن الجيش الاسرائيلي، يرتكز مضمونها، بغالبيته، على مواد رسمية ظهرت في مجلة «عراخيم» (قيم) التي يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأفاد مراسل التلفزيون الاسرائيلي في الكنيست بأن الكراسة تهدف الى التثقيف على التسامح وأنه جرى توزيعها الأسبوع الماضي، بمصادقة مكتب قائد جهاز التربية في الجيش الاسرائيلي في يوم دراسي استكمالي للمحاضرين.

ويضيف المراسل ان غالبية المواد المنشورة في الكراسة هي نتائج لسعلقد على كتّاب وأكاديميين أجرته مجلة «عراخيم» الصادرة عن الحزب الشيوعي. ويجري إصدار الكراسة بدون الاشارة الى مصادر موادها.

ومن الذين أدلوا بتصريحات ونقلتها الكراسة، تحت عنوان «الفاشية - سرطانة الكائن البشري» الكاتب المسرحي الفلسطيني يهوشوع سوبول وحانس لبرايخت الصحفي في الشتيقة عزو عيوغه والمؤرخ د. بنيامين كوهين، والكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير مجلة «الجديد» والدكتور آلبي عوز، من كلية جامعة الغطامن مع جامعة بيرزيت، والدكتور مناحيم بيري، من جامعة تل أبيب.

وأضاف التلفزيون الاسرائيلي أنه بحسب الكراسة مثلا للبروفيسور لكان رواتشطرايخ (من جامعة تل أبيب) وبقية مواد الكراسة أخذت من مجلة «عراخيم».

نعي فاضل

آل شدافنة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في اكسال ينعون بمزيد الأسى والحزن عميدهم المرحوم

الحاج إبراهيم محمود محمد شدافنة
(أبو توفيق)

عن عمر يناهز الـ ٥١ عاماً، وسيشيع جثمانه اليوم، الإثنين بعد صلاة العصر من مسجد القرية.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

للبيع

تهنئة

● تهانينا الحارة الى الزميل عفيف شليوط وعروسته سوسن بمناسبة الزواج. نتمنى لهما حياة هانئة سعيدة وبالرفاء والبنين.

● هيئتا تحرير «الاتحاد» وإدارتها وجميع العاملين فيها ●

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

في سطور

● موسكو - باريس ●

موسكو - «تاس» استقبل ادوارد شيفارنادزة، وزير الخارجية السوفييتي، يوم الجمعة الماضي، في الكرملين، جان برنار ريمون، سفير فرنسا لدى الاتحاد السوفييتي، وبحث معه بعض المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك، وكذلك قضايا التطور اللاحق للعلاقات الثنائية.

وأعير، خلال اللقاء، اهتمام خاص بالزيارة الرسمية التي سيقوم بها القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في تشرين الاول القادم الى فرنسا.

● تنمية افريقيا ●

نيويورك (مقر الامم المتحدة) - «تاس» - اتخذت هيئة الامم المتحدة قراراً بالاشتراك مع منظمة الوحدة الافريقية، بعقد مؤتمر اقليمي بشأن الأمن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا.

وسيعقد المؤتمر في ١١ - ١٢ آب في لومي، عاصمة توغو.

● خسائر لـ «الكونتراس» ●

●● ماناغوا - نقلت و.ص.ف. عن بيان صادر عن وزارة الدفاع في نيكاراغوا، يوم الجمعة الماضي، أن ٤٨ من رجال العصابات المعادية للثورة «الكونتراس» لقوا مصرعهم خلال الفترة من ١٧ - ١٩ تموز الجاري في أثناء المعارك مع الجيش الساندينيي في شمال وجنوب شرقي نيكاراغوا.

وكشفت وزارة الدفاع النقاب عن أن مجموعات من رجال العصابات المعادين للثورة الساندينية كانوا يعتزمون، يوم الجمعة الماضي، بمناسبة العيد السادس للثورة، نسف جسر سان دييجو في في شمال البلاد.

● إضراب (١٠٠,٠٠٠) ●

●● سان باولو - يستمر الاضراب العام والشامل، الذي بدأه أكثر من (١٠٠) الف عامل في الخدمات الصحية منذ اسبوعين في البرازيل ويطالب المضربون برفع أجورهم وتخفيض عدد ساعات العمل.

● فيروس «سيدا» ●

●● لندن - أكد أحد المسؤولين في وزارة الصحة البريطانية أن نحو عشرة الاف بريطاني يحملون فيروس «سيدا» الذي يُفقد الجسم مناعته. كما ان عدد المصابين بهذا المرض يزداد بمعدل ٥٠ - ١٠٠ اسبوعياً.

● دنكتاش ●

●● أنقرة - أعلن رسمياً، يوم الجمعة الماضي، في الجزء التركي لنيقوسيا عن تشكيل حكومة ما يسمى بـ «جمهورية قبرص الشمالية التركية» الانفصالية، بعد موافقة الرئيس، رؤوف دنكتاش، الذي عين درفيس أروجاو في منصب رئيس الوزراء.

● اليمن الدمقراطي ●

●● عدن - «تاس» - عقد، أمس الأول في عدن، الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني برئاسة علي ناصر محمد، الامين العام للجنة المركزية ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الدمقراطية.

وكرس الاجتماع لمناقشة التحضيرات للمؤتمر الثالث للحزب.

● عرفات الى السعودية ●

●● عمان - نقلت و.ص.ف عن مصدر فلسطيني في عمان ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور، خلال الايام المقبلة، المملكة العربية السعودية حيث سيبحث مع الملك فهد بن عبد العزيز عقد مؤتمر قمة عربي استثنائي بناء على طلب المغرب.

واوضح المصدر ان عرفات سيعرض على الملك فهد آخر تطورات مشروع الحوار الامريكي - الاردني - الفلسطيني الذي سيبدأ قريباً في عمان.

حزب العمل يقيم منطقتين «عربية ودرزية»

● تل أبيب - يجري حزب «العمل» التحضيرات لاقامة منطقتين حزبيتين جديدتين له: «عربية ودرزية»!

وقد بارك هذا القرمان الحربي الأعلى بضع عشرات من العرب، أعضاء حزب «العمل» في إجتماع عقدوه أمس (الأحد)، حين جرى تبليغهم بهذا القرار الذي كان اتخذه زعماء الحزب وهيئاته الرسمية العليا، في وقت سابق.

ووجّه المجتمعون نداء الى الحكومة ناشدوها (استجدوها) فيه الاعلان عن موافقتها للتفاوض مع وفد وأردني - فلسطيني» مشترك على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨!

الولايات المتحدة توافق على حنا سنيورة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوفد.

وأوضحت «القدس» ان الوحيدين المقبولين على الادارة الامريكية من قائمة الفلسطينيين السبعة هما حنا سنيورة، رئيس تحرير «الفجر» المقدسية، وفايز ابو رحمة، نقيب المحامين في قطاع غزة المحتل.

ونسبت مصادر مطلعة في اسرائيل الى مصادر في الخارجية الامريكية قولها ان ادارة ريغن تعهدت لاسرائيل، مجدداً، بأن لا تجري لقاء مع الوفد الاردني - الفلسطيني الا بعد اعلان الاعضاء الفلسطينيين في الوفد ومنظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.

وبالمقابل أعلنت صحيفة «القدس» وكذلك اذاعة القاهرة ان الولايات المتحدة ستجري لقاء مع الوفد المشترك يوم الجمعة القادم.